

شرح نزهة النظر(6) - إبراهيم رفيق - المستوى الثاني

إبراهيم رفيق الطويل

رب صل على النبي واله ما فض نبع من جداول او جرى صلى عليك الله في عليائه ما صح داع للاذان وكبر. بسم الله الرحمن الرحيم.
الحمد لله الذي علم - 00:00:00

القلم علم الانسان ما لم يعلم. احمده سبحانه وتعالى حمد الذاكرين الشاكرين. واصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين ومحجة
للسالكين نبينا وحبينا وقرة اعيننا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين. حياكم الله احبتي في مجلس -
00:00:20

اذ نعقده في شرح كتاب نزهة النظر على نخبة الفكر للامام ابن حجر العسقلاني رحمة الله تعالى عليه. وما زلنا احبتي نحيا اه في
افياء التقسيم الاول الذي بدأ به بن حجر بنخبة الفكر وشرحه في نزهة النظر وهو تقسيم الخبر - 00:00:40
باعتبار وصوله الينا فعرفنا ان ابن حجر سلك في نخبة الفكر منهجا في تقسيم الخبر باعتبار وصوله الينا ثم وسع هذا المنهج في نزهة
النظر ثم وسع هذا التقسيم في ايش؟ في نسخة النظر ولاح ذلك في المحاضرة السابقة بشكل بين. ثم يعني انا لا اريد اراجع -
00:01:00

المحاضرة السابقة حتى نستهلك الوقت في شيء جديد انتم راجعوا التقسيمات لانها مهمة. المهم في ختام المحاضرة السابقة اه عاد
ابن حجر الى الخبر المتواتر اه ليتكلم عن طبيعة العلم الذي نستفيده - 00:01:23
طبيعة العلم الذي نستفيده من الخبر المتواتر. هل هو عرض ضروري او علم نظري؟ وشرعنا في هذه الفكرة وقرأنا كلام ابن حجر ان
ابن حجر رحمة الله تعالى عليه استخدم مصطلحات المناطق على غير ما هو مشهور. استخدموا مصطلحات المناطق - 00:01:40
في هذا المكان على غير ما هو مشهور مما احدث لبسا في فهم كلامه وتداخلا في المصطلحات. فاحتجنا الى ان نعيد صياغة كلام ابن
حجر في نزهة النظر ليتوافق مع المصطلح المعروف المشتهر عند العلماء. فالיום نعود الى هذه الفكرة مرة اخرى لنكررها وننتقل الى
ما بعدها - 00:02:00

باذن الله قال ابن حجر العسقلاني رحمة الله تعالى عليه فالاول المتواتر نبدأ من هذه الفقرة قال فالاول المتواتر وهو المفيد للعلم
اليقيني فاخرج النظر كانت هذه اول اشكالية وقفنا عليها. ان ابن حجر يقول المتواتر الخبر المتواتر الخبر - 00:02:20
الذي تواتر وصل الينا بالتواتر. هذا الخبر نحن نجزم انه وصل الينا بالتواتر خلص جزمنا به اي حديث عن النبي عليه الصلاة والسلام
اي واقعة في الحياة الدنيا خبر وصل الينا بالتواتر نحن نجزم به. ايش نجزم به - 00:02:48
نجزم بوقوعه ومطابقته للواقع الف واحد قالوا رأينا الامام سقط خلص نحن نجزم سقط عن المنبر نحن نجزم بان هذا الخبر وقع.
عندنا سبعون صحابي اخبروا ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين؟ اه اذا نحن نجزم ان هذا الخبر مطابق للواقع. اه عندنا
صحابة كثر اخبروا بمسألة الحوض ان - 00:03:09

ليس الاخبار ان هناك حوض سمعوا ذلك من النبي عليه الصلاة والسلام بوجود الحوض يوم القيامة اذا نحن نجزم بهذا الخبر. صحابة
كثر نقلوا لنا عذاب القبر وان النبي صلى الله عليه وسلم اخبرهم بوجود عذاب للقبر فنحن نجزم ان هذا مطابق للواقع. جزمنا بهذه
الاخبار انها مطابقة للواقع. لماذا نجزم؟ لان - 00:03:32

هذه الاخبار وصلت الينا بالتواتر فلذلك نقول الخبر المتواتر يفيدنا علما جزما يقينا ترى هذه الالفاظ مترادفة. قلت علم جزم يقين
قطع نفس المعنى. عند المحدثين والاصوليين اما عند المناطق انا كلمة علم اعم العلم والادراك - 00:03:52

عند المناطق سواء كان جزم او غير جزم فسواء كان تصور او تصديق كما درسنا في المنطق. لا ادخل مهم ان تفهم ان في عند

المحدثين وعند الاصوليين اذا قالوا علم - [00:04:19](#)

هو بمعنى يقين هو بمعنى جزم دائما اينما وجدتم ابن حجر يقول في نزهة النظر او قرأت في كتب اصولي او كتب الاصوليين كلمة العلم ماذا يريدون؟ الجزم ان يلاحظ بعض الطلبة لا يعرف هذه الكلمة حينما يقرأها في الكتب. يقول ايش يعني علم؟ العلم في -

[00:04:33](#)

مصطلح المحدثين والاصوليين هو الجزم هو اليقين هو القطع نفس الشيء. مهم جدا تفهم هذه الفكرة. فاذا اذا قلت لك الخبر نستفيد منه علما ايش يعني علما؟ يعني جزما يعني يقينا يعني ليس ظنا. فالعلم مقابل للظن والشكوى - [00:04:53](#)

هنا تمام؟ فاذا ابن حجر يقول المتواتر يعني الخبر المتواتر يفيدنا علما. يعني جزما طب اذا كان الاعلى اشقر وهو مفيد للعلم يعني للجسم اليقين طب يا شيخ مش انت قلت العلم هي نفس الجزم هي نفس اليقين هي نفس القطع؟ اذا لماذا يبغى العلم يقيني؟ اه

مشكلة لانها تقول - [00:05:13](#)

هو بمعنى اليقين. فكان ابن حجر قال الخبر المتواتر هو المفيد لليقين اليقين هيك صارت عبارته وهذا اشكال اقول احسنت. الاشكال العبر العلم عند ابن حجر هو اليقين. فلماذا يقول اذا للعلم اليقيني؟ اه نقول هذا الاشكال الذي نه عليه اه اصحاب الحواشي -

[00:05:39](#)

صحيح في هذا المقام ان يقول ابن حجر وهو مراد لكنه ما ادري ما اللبس الذي وقع عنده؟ مراده او معد نحن العبارة طبعا من دون حدث انت لا تحذف تكتب فوقها الصحيح ان نقول وهو المفيد للعلم الضروري. هذا الذي يريده ابن حجر - [00:06:02](#)

وهو مفيد للعالم الضروري. لاننا كما درسنا في المحاضرة السابقة عرفنا اه ان العلم اللي هو اليقين الذي هو نلتزم منه ما هو ضروري ايش يعني ضروري لا يحتاج الى نظر وتأمل ولا الى استدلال - [00:06:21](#)

ويقابل ذلك العلم الجزم اليقين النظري. الذي يحتاج الى نظر وتأمل واستدلال. يعني هناك جزم يحصل لدينا بامر معين من دون ان نبحث ونتأمل كثيرا حتى نصل للجزم. وهناك اخبار لا نجزم بها - [00:06:41](#)

الا بعد بحث ونظر وتأمل. هذه طبيعة الحياة. اخبار نجزم بها من دون حاجة الى تفكير كثير. الواحد نصف الاثنين بتجزم بها تجزم بها. هل يحتاج الى تحليل وعمر كبير في النظر؟ لا بده ايات عقولها يسموها - [00:07:01](#)

او مثلا رأيت شخص سقط عن شجرة انت الان رأيت شخص امامك سقط عن شجرة. هذا الجزم انا اجزم انه هذا سقط. والله بتخليني ابحت وانظر فيه ما بدهاش بحث - [00:07:19](#)

امامك. فالعلم المحصن بالبدهييات مثلا بالحواس هذا علم جسمي ضروري. لم احتاج حتى اجزم بهذا الامر الى نظر وتأمل. لكن هناك اخبار اخرى لا لا استطيع ان اجزم بها الا بعد نظر وتأمل وفكر هكذا طبيعة الحياة. تمام. فاذا الحجر يريد ان يخبرنا ان الخبر الذي

يصل اليها بالتواتر - [00:07:29](#)

هذا الخبر نحن نجزم به. نحن متيقنون منه هل من مطابقته للواقع نحن متيقنون هذا اليقين الذي حصل اليها بهذا الخبر الذي وصل بالتواتر هو يقين ضروري جزم ضروري لم نحتاج الى نظر - [00:07:56](#)

ولا الى تأمل ولا الى استدلال حتى نحصل هذا الجزم. يكفي ان الخبر وصل اليها بالتواتر فمباشرة جزمنا بالخبر من دون حاجة الى نظر وتأمل واستدلال. تمام؟ لذلك قال وهو المفيد للعلم اليقيني نحن عدلنا وهو المفيد للعلم الضروري - [00:08:16](#)

قال فاخرج النظر اها هيك الكلام يستقيم الخبر المتواتر يفيدنا علما ضروريا يعني علم جزم يقين لا نحتاج فيه الى نظر ولا الى تأمل ولا الى استدلال. بمجرد ان وصل الخبر اليها متواترا - [00:08:36](#)

جزمنا به بمجرد ان وصل اليها متواترا جزمنا به. فاخرج النظر فبالتالي الخبر المتواتر يفيد علما ضروريا وليس علما نظريا. تمام ثم قال طبعا هنا جملة معترضة فاخرج النظر على ما يأتي تقريره هذه وضعها على شكل جملة معترضة. فكلمة بشروطه تتعلق بما قبل -

[00:08:54](#)

الجملة المعترضة. فهكذا العبارة المتواتر والمفيد للعلم اليقيني احنا عدلناها الضروري. هو المفيد للعلم الضروري بشروطه التي لانه انت الخبر الذي وصل اليك بالتواتر مش قلنا انك تستفيد منه علم ضروري لكن انت متى تستفيد منه العلم الضروري؟ لما تتحقق -

00:09:20

شروط التواتر اولاً ما هذه الخطوات الذهنية؟ انه خبر وصل اليك بالتواتر. كيف عرفت انه وصل اليك بالتواتر؟ في شروط اربعة تكررهما ابن حجر في الصفحة السابقة. تأكدت من وجود - 00:09:40

الشروط الاربعة اه خلص اذا هذا الخبر يفيدني علماً ضرورياً. هي الفكرة. تأكدت من وجود شروط التواتر فافادني علماً ضرورياً الان عملية التأكد من شروط التواتر اه ابن حجر وكثير من اهل العلم واكثر اهل العلم لا يعتبرونها نوع من النظر والاستدلال -

00:09:52

عملية التأكد من شروط التواتر انه ممكن هذه المشكلة التي تطرح للطالب انه يا شيخ طب انت الخبر هذا لما وصل اليك متواتر الم تحتج اولاً للبحث في شروط التواتر ووجودها - 00:10:16

بعد ان بحثت وتيقن في وجود شروط التواتر جزمت اذا كان في نوع من التأمل والتفكير والاستدلال كيف لا يوجد؟ اه كما قلت لكم ابن حجر وطائفة كبيرة يقولون التأكد - 00:10:30

من شروط التواتر في الحقيقة في الناحية العملية الواقعية ليست عملية وضع صح وخطأ يعني مش يبجي العلماء بقولوا والله وجود الشرط الاول عملية يحدث بشكل سريع داخل الذهن من دون حاجة الى كثرة تفكير وتأمل وتدبر. فبالتأكيد نحن خبر لا نقول -

00:10:45

انه متواتر الا بعد وجود الشروط. لكن تحصيل هذه الشروط لا يحتاج الى جهد وترتيب وافكار وتأمل. يحصل ضمناً سريعاً. هذي وجهة نظرهم باختصار. يحصل بشكل سريع فلا نعتبر النظر في شروط التواتر نوع من التأمل والاستدلال. هذه وجهة نظر -

00:11:05

لذلك قال ابن حجر وهذا هو المعتمد. انا قفزتني لا احتاج لكلمة اليقين الان. اليقين هو الاعتقاد الجازم المطابق هو نفس العلم لذلك لما قال واليقين هو الاعتقاد الجازم المطابق - 00:11:25

لماذا فسر اليقين هنا طب هذا تعريف العين ايضاً العلم عندكم هو الاعتقاد الجازم المطابق فالعلم واليقين والقطع كل هذه المصطلحات الاصولية والمحدثين بالاعتقاد الجازم المطابق للواقع. الاعتقال الجازم المطابق للواقع. فلذلك كلمة تعريف - 00:11:39

اليقين هنا لا احتاج اليه انتقل الفقرة التي تليها حينما اراد ان يعلق ويؤكد كلام السابق قال وهذا هو المعتمد وهذا هو المعتمد ما هو؟ ان الخبر المتواتر يفيد العلم ايش قال؟ الضروري. طب شيخ ابن حجر. في الاول قل الضروري - 00:12:02

نرتاح هيكم الفكرة بتصير حتى لا تختل المصطلحات عليها. بما انك انت تريد العلم الضروري اذا كان الاولى بالبداية ان نقول العلم الضروري. ممتاز. اذا هنا عاد فقال كلمة الضروري لكن ستنظرنا مشكلة اخرى. قال وهذا هو المعتمد ان الخبر المتواتر يفيد العلم

00:12:21 - الضروري

فهنا ممتاز. اذا بالحجر كانه عدل عاودها لكن المشكلة بعد ذلك لماذا فسر الضروري؟ احبتي كلمة الضروري هذا هذا تفريق مهم.

ومصطلح معرفي ينبغي على طالب العلم ان يتقنه كلمة - 00:12:43

علم ضروري كلمة الضروري لها استخدامان عند العلماء عليكم ان تفرقوا بينهما الضروري يطلق على الاستخدام الاول الف على ما

ذكرته لكم في المحاضرة السابقة. اي ادراك ادراك لا يحتاج الى نظر - 00:13:05

ولا الى تأمل ولا الى استدلال اي ادراك لا يحتاج الوصول اليه الى نظر وتأمل واستدلال يسمى ايش؟ ضروري. احياناً البعض مختصر يعني ممكن يقول الادراك الذي لا يحتاج الى تأمل واستدلال. يعني ليس من اللازم ان تذكر هذه الامور الثلاث. نظر وتأمل واستدلال.

اختصروا ممكن يقول لك ادراك ما يحتاج - 00:13:29

استدلالاً او ادراك لا يحتاج الى نظر. بعضهم يقول ادراك لا يحتاج الى نظر ولا تأمل. ما في مشكلة لذلك استوعبت لك كل هذه الالفاظ

حتى تعرف ان طريقتهم في التعبير عن الاستخدام الاول مختلفة. فمن قال ادراك لا يحتاج الى نظر - [00:13:56](#)

امر ولا استدلال صح؟ او ادراك لا يحتاج الى نظر ولا تأمل او ادراك لا يحتاج الى استدلال الكل يحوم نحو يعني حول فكرة واحدة.

هذا هو الاطلاق الاول هناك اطلاق اخر لكلمة علم ضروري. العلم الضروري بالاطلاق الثاني - [00:14:14](#)

علم او ادراك مثلا نقول حتى نحاول نحافظ على نفس المستوى. ادراك لا يستطيع الانسان دفعه دفعه عن نفسه ادراك لا يستطيع

الانسان دفعه عن نفسه. هذا يسمى ايضا ايش؟ ضروري. الادراك الذي لا يستطيع الانسان ان يدفعه - [00:14:31](#)

عن نفسه هذا يسمى ادراك ضروري. تمام. اذا كلمة ضروري لها استخدام اول لها استخدام ثاني طب شيخ في فرق بين الاستخدام

الاول والاستخدام الثاني؟ نعم. الاستخدام الثاني باء اطعم من الاول - [00:14:56](#)

فقد يكون العلم ضروري بمعنى انه لا يستطيع الانسان ان يدفع عن نفسه مع ان الطريق في تحصيله كان فيه نظر وتأمل واستدلال مع

ان الطريق في تحصيله كان يحتاج الى ايش؟ نظر وتأمل واستدلال. فانت تأتي عندك مثلا يصلك خبر - [00:15:15](#)

هذا الخبر لم يصل اليك بالتواتر فانت حتى تجزم بهذا الخبر بدأت تنظر وتستدل وتتأمل مثل مثلا بعض النظريات اللي اصبحت الان

مجزومة ومحتومة وما احد يناقش فيها بعض النظريات كانت نظرية. خبر نظري لا ندري هل من الواقع ولا لا. نظريات فيزياء.

نظريات في الكون. اي نظرية معرفة - [00:15:38](#)

علماء يبحثون عن الادلة ويتأملون وينظرون ويقومون بتجارب وبدأ جهد جهد حتى وصلوا الى ادلة قاطعة ووصلوا بعد ذلك الى

الجزم بهذه النظرية واصبحت نظرية مجزوم بها. الان هاي النظرية لما بحثنا عن ادلتها وجزمنا بها - [00:16:06](#)

خلص اذا الدليل اوصلك الى الجزم بهذه النظرية وبهذا الخبر يصبح هذا الخبر يسمى خبر ضروري. بمعنى ايش ضروري؟ بمعنى لا

تستطيع ان تدفعه عن نفسك لا تستطيع انك تكذب نفسك وتقول والله هذا الخبر لا لا لا غير صادق غير مطابق للواقع لا تستطيع.

لماذا؟ لانه ثبت لك صدق - [00:16:27](#)

هذا الخبر بالادلة اليقينية الجليلة الواضحة فلا تستطيع ان تدفع الصدق عن نفسك. نفسك لا تطاوعك على تكليل هذا الخبر بعد ان

ثبت لك الصدق بالادلة والنظر تمام؟ فإذا الضروري بالمعنى الثاني اعم من المعنى الأول. لأن العلم الضروري بمعنى انه لا يستطيع

الإنسان - [00:16:52](#)

ان يدفعه عن نفسه هذا يحصل سواء كان وتأمل واستدلال او بغير مضر وتأمر واستدلال فأى جزم يقين وصلت اليه سواء بنظر

وتأمل واستدلال او بغير نظر وتأمر واستدلال فانك لا تستطيع ان تدفعه عن نفسك بعد وصوله اليك - [00:17:17](#)

لذلك الجويني اصلا كما ذكر عن ابن تيمية كان يرى اي جزم هو جزم ضروري في البعض اخطأ في فهم كلام الجويني حينما قال اي

جزم يصل اليه الانسان هو جزم ضروري. قال كيف يا جوينية اي جزم جسم ضروري؟ مش في جزم - [00:17:42](#)

اليه بنظر وتأمل وجزء من غير نظر وتأمل كيف تكون كل جسم ضروري؟ لا ابن تيمية بقولوا انتم ما فهمتوا ايش مقصد الجويني.

الجويني حينما يكون اي علم يعني اي - [00:17:58](#)

هو جسم ضروري بالمعنى الثاني. انه اي جزم لا يستطيع ان تدفعه عن نفسك بعد حصوله. سواء حصل لك بنظر وتأمل او حصل لك

بغير نظر وتعم. بالتالي نستطيع ان نرسم الفكرة هكذا - [00:18:08](#)

الضروري اللي هو الضروري باء ها الضروري باء اللي هو المعنى الثاني ينقسم الى ضروري الف ونظري صح الضروري باء اللي هو

الادراك الذي لا يستطيع ان تدفعه عن نفسك. او بدل ادراكه خليني اقول الجزمة - [00:18:25](#)

جزم واخذها فوق كمان جزم الجسم الذي لا يستطيع ان تدفعه عن نفسك الجزم الذي لا يستطيع ان تدفعه عن نفسك ينتصر الى

ضروري ونظري ضروري الف الجزم الذي لا يستطيع ان تدفعه عن نفسك منه ما يحصل بلا نظر وتأمل وهذا هو الضروري بالمعنى

الاول مثل - [00:18:55](#)

واحد نصف الاثنين بتقدر تكابر نفسك انه هذه الآلة مش واقعة اترك نفسك كادر نفسك. واحد نسبة الاثنين الواحد نسبة اثنين. واحد

زائد واحد يساوي اثنين بتقدر تكابرها انها مطابقة للواقع ما بتقدر. فهذه ضروري الف وهي ضروري باء - [00:19:23](#)

ومنه ضروري بمعنى اباه الذي لا تستطيع ان تدفعه عن نفسك منه وهو نظري منه ما هو ايش؟ نظري. الان هو جزم لا تستطيع ان تدفعه عن نفسك. لكن الطريق الذي حصل به هذا الجسر كان في - [00:19:40](#)

كان في نظر وتأمل واستدلال وتفكير. اذا عرفنا الفرق بين هذين المصطلحين لان حتى بعض المتأخرين من العلماء كان يخلط بينهما. وستجد في بعض الحواشي تخطيط يتلفحان الضروري بهذا المال واحيانا الضروري بهذا المعنى فالطالب لا يستطيع ان يفرق ولا يعرف الفرق بينهما. فمهم جدا يعني انا احببت انه الطالب من - [00:19:56](#)

ان يدخل الفرق بين هذين المصطلحين. الضروري بالمعنى باء هو الجزم الذي لا تستطيع ان تدفعه عن نفسك. وهذا الجزم قد تحصله بنظرة تأمل وقد تحصل من دون نظر وتأمل - [00:20:20](#)

الجزم الذي تحصل من دون نظر وتأمل ايضا يسمى ضروري وهو يندرج تحت الضروري السابق. فهذه هي الطريقة العلمية في التقسيم. الان نعود الى ابن حجر حتى نفهم كلامه يقول ابن حجر طبعاً هذا الكلام الذي ذكرته لكم هو الكلام المشهور. هناك بعض الناس يستخدمون ويطلقون ويفسرون الضروري باب اه - [00:20:33](#)

تفسيرات اخرى اه نعم انا اعرف ذلك بعض الناس يستخدم كلمة الضروري بالمعنى باء استخدامات اخرى لكن انا لا احب تشتيت ذهن الطالب احب ان يعتمد تقسيم معين ويسير عليه في الناحية العلمية في حياته. ابن حجر لما قال وهذا هو المعتمد ان الخبر المتواكل يفيد العلم الضروري. والناج - [00:21:04](#)

تمام لكنه لما فسر ايش يقصد بالضروري انظروا ماذا قال؟ قال وهو الذي يضطر الانسان اليه بحيث لا يمكنه دفعه عن نفسه. طبعاً كلمة عن نفسه انا زدت حتى يكتمل الكلام - [00:21:24](#)

بحيث لا يمكنه دفعه عن نفسه اه الان ابن حجر تفسيره للضروري. هل هو مع الضروري بالمعنى الف ولا الضروري بالمعنى باء افسر الضروري بالمعنى باء الضروري الذي يضطر الانسان الى التصديق به ولا يستطيع ان يدفعه عنه نفسه - [00:21:40](#)

اه اذا انت تتكلم عن الضروري بالمعنى باء مم طيب الحقيقة ان المتواتر يفيد العلم الضروري بهذا المعنى للضروري بالمعنى باء اللي هو العلم الذي لا يستطيع الانسان ان يدفعه عن نفسه - [00:22:01](#)

الترم الذي لا يستطيع الانسان ان يدفعه عن نفسه لا احد يخالف فيه اي خبر يصل اليك بالتواتر فانت تستفيد منه علماً لا تستطيع يعني جزم لا تستطيع ان تدفعه عن نفسك. فما احد يخالف في هذا - [00:22:19](#)

ابن حجر رحمة الله عليه الان يذكر خلافاً. فايش قال بعد ذلك؟ وقيل يعني هناك رأي اخر يقول ان لا يفيد العلم الا نظرية. اه انه الخبر المتواتر الجزم الذي نستفيدة منه - [00:22:35](#)

هناك من يرى انه جزر النظري جزم ايش؟ نظري ايش يعني جزم نظري؟ انه الجزم الذي نحصله من الخبر المتواتر جزم لم يحصل الا بعد نظره تأمل واستدلالهم وهذا هو العلم النظري. كما ذكرنا من المحاضرة السابقة على السبورة. العلمي النظري هو الذي يحتاج الى تأمل ونظر واستدلال - [00:22:55](#)

طب يا ابن حجر رحمة الله تعالى عليك هل هذا القول الثاني الذي قال لا يفيد الخبر المتواتر العلم الا نظرياً؟ يعارض قولك انه الخبر المتواتر يفيد العلم الضروري. انت بايش بالسرط الضروري؟ انت فسرت الضروري بالمعنى الثاني. الضروري بمعنى ما لا - [00:23:19](#)

يستطيع الانسان ان ينفاه عن نفسه. سواء حصل له عن طريق النظر والتأمل هذا الجزم او عن غير نظر وتأمل. وهؤلاء الذين قالوا ان الخبر المتواتر لا يفيدنا الا ان نظرياً هم لا يخالفونك في افادة الخبر المتواتر للعلم الضروري بالمعنى الثاني. وان - [00:23:42](#)

يخالفون في افادة الخبر المتواتر. للعلم الضروري بالمعنى الاول الذي هو الضروري هو الذي لا يحتاج الى نظرة فانت كانك اه نصبت الخلاف ولا يوجد خلاف في الزاوية التي نصبتها - [00:24:02](#)

تمام؟ عرفنا اذا هناك في تداخل. فباختصار ماذا كان ينبغي ان يفعل ابن حجر؟ كان ينبغي ان يكون. وهذا هو المعتمد. ان الخبر يفيد العلم الضروري وهو اكتبوا عندكم بعد كلمة وهو فوق كلام ابن حجر وهو العلم الذي لا - [00:24:19](#)

الى نظر وتأمل واستدلال وليس كلام ابن حجر هنا ليس التعريف الذي يكرهه ابن حجر. فبدنا نعرف الضروري هنا الضروري بالمعنى

الف الضروري العلمي الذي لا يحتاج الى نظر وتأمل واستدلال؟ اه نعم هنا يأتي رأي مقابل - [00:24:39](#)
رأي الجويني واطن ان الرازي تبعه وكذلك الكعبي فقالوا انه لا. الخبر المتواتر طبيعة العلم الذي نأخذ منه ليس علما ضروريا لا يحتاج الى نظر وتأمل. بل العلم الذي نحصله من الخبر المتواتر هو علم نظري - [00:24:57](#)

لم نحصل هذا الجزم هذا العلم هذا اليقين الا بعد نظر وتأمل. نظر وتأمل في ايش اين مكان النظر والتأمل في الشروط فالجويني ما رشها باختصار. الجويني قال لا. النظر في شروط التواتر وفي تحصيلها وتحقيقها. هذا نظر في النهاية - [00:25:17](#)
وتأمل واستدلال وانت في الحقيقة في الوهلة الاولى قد تتفق مع الجويني انه هذا الخبر المتواتر الصحيح نستفيد منه جزم لكن متى استفيد منه الجزم؟ بعد التحقق من شروط التواتر - [00:25:38](#)

بعد التحقق من شروط التواتر. انتم ايها الجمهور جعلتم عملية التحقق من شروط التواتر ليست عملية استدلالية نظرية. هذه وجهة نظر الجويني يقول انا وجهة نظري ان النظر ان تحقق شروط التواتر عفوا هذه عملية نظر وتأمل واستدلال - [00:25:55](#)
فاصبح اذا الخلاف بين الجوين وبين الجمهور هو ايش نحصر في الزاوية هادي انه التأكد من وجود شروط التواتر. هل هي عملية نظرية استدلالية تأملية؟ ولا ليست عملية استدلالية او مولية تمام؟ ولو نظرنا بهذه النظرة يكون الخلاف بين الجويني والجمهور خلاف ايش؟ نظري مش حقيقي ما في خلاف - [00:26:16](#)

هو فقط اصبح الخلاف انه هل عملية التحقق من وجود شروط التواتر الاربعة هي عملية نظرية استدلالية ولا ليست عملية نظرية استدلالية جمهور يرون انها ليست عملية نظرية استدلالية لانها تحصل في داخل الانسان بشكل سريع من دون حاجة الى كثرة التأمل والنظر. واما الجويني - [00:26:41](#)

يقف يقول عقلا انا اراه عملية نظرية استدلالية. فبالتالي الخلاف بين الجمهور والجويني خلاف لفظي وليس خلاف حقيقي. يعني خلاف لتوصيف عملية التحقق من شروط التواتر. توصيفها. هل هي عملية نظرية استدلالية ولا لا تعتبر من هذا القبيل - [00:27:01](#)
وضحت الفكرة؟ اه. تمام ان اتي بالحجر ساعود الى ابن حجر. ابن حجر كيف سيرد على الجويني؟ ومن تبع الجويني في هذه الفكرة الذين يقولون ان الخبر المتواتر يعطينا جزما نظريا يحتاج الى نظر وتأمل - [00:27:20](#)

قبل ان نصل اليه. يقول ابن حجر في تعليقه على هذا الرأي. وقال وقيل لا يفيد اي الخبر المتواصل العلم الا نظرية ابن حجر ماذا يرد؟ قال وليس بشيء يعني هذا الكلام ضعيف لا عبرة به. لماذا لابن حجر؟ قال لان العلم يعني الجزم بالتواتر - [00:27:38](#)
لان الجزم بالتواتر ها لاحظوا من عشر اشياء يقول الان. الجزم يا مشايخ بوجود تواتر في الخبر الجزم انه وقع عندنا تواتر واجتمعت الشروط الاربعة الجزر. لذلك ما قال يعني انا هنا انتهت على انه ما قال الجزم بالتواتر - [00:28:02](#)

لا قال لان الجزم او العلم بالتواتر. ما قال المتواتر هو الخبر والتواتر هو الطريق افهموا ماذا اقول الان. المتواتر هو ايش هو نفس الخبر اسمه متواتر. الخبر هو المتواتر. التواتر هي عملية نقل الخبر. عملية نقل الخبر. ففرق بين نقول - [00:28:25](#)
متواتر وتواتر. الان ابن حجر ابونا ايش قال؟ لان العلم بايش؟ التواتر اللي هي العملية نقل الخبر. اللي هي باختصار عملية التحقق من وجود الشروط الاربعة كانه يريد ان يقول هذا لان الجزم يعني لو انا ازلت كلمة التواتر ووضعت مكانها حتى تتضح الامور لديكم. لان العلم - [00:28:49](#)

بتحقق الشروط الاربعة اكتبوا هكذا حتى يتضح النص. لان العلم مقال ابن حجر وليس بشيء ايش قال قال لان العلم بالتواتر. اكتبوا فوقها حتى يتضح اكثر واكثر. لان العلم بتحقق الشروط الاربعة - [00:29:15](#)
يعني جزمنا بتحقق الشروط الاربعة التي تؤهل بالتالي الخبر لان يوصف ويسمى بانه متواتر. العلم بتحقق الشروط الاربعة حاصل لمن ليس له اهلية النظر كالعامي انه ابن حجر بقول الان دعونا نفكر. الان بتكلم علسان ابن حجر. ابن حجر بيقول دعونا نفكر. الجزم بحصول الشروط الاربعة - [00:29:35](#)

هل يمكن ان يدركوا عوام الناس؟ اجتماع الشروط الاربعة كثرة تحيل العادة تواطؤهم عن الكذب. ووجدت كثرة في جميع الطبقات ومستندهم الاول هاد الشروط الاربعة هل يستطيع العامي انه يدركها - [00:30:04](#)

ومن ليس له اهلية النظر كالصبيان والاطفال ومن ليس له اشتغال بالعلم. يقول ابن حجر نعم يمكن انه يدركها العام يستطيع اضراب وجود الشروط الاربعة. لانه ترى الموضوع مش خبر النبي صلى الله عليه وسلم فقط. الان انت بالنسبة لك اه مثلا اه انت ما سافرت على - [00:30:20](#)

تمام؟ لكن نبتسم بحقوق ووجود المانيا. ليه؟ لانه كل الدنيا بتخبرك بهذا الخبر. ووسائل الاعلام واشخاص راحوا ذهب واناس وكتب تتكلم عنها فانت عامي ومع ذلك تجزم بوجود المانيا لان الخبر وصل اليك بوجودها متواترا. وادراكك لتواتر هذا الخبر - [00:30:39](#) استطعت ان تدركوا من نفسك من دون حاجة الى نظر وتأمل واستدلال ولان تكون عالم في الجغرافيا وما شابه ذلك. وانت عامي. فاذا انت نفسك استطعت ان تدرك شروط التواتر في قضية وفي قضايا كثير من القضايا الحياتية. فهناي الفكرة بدي اوصلها ابن حجر. التأكد - [00:31:06](#)

تحقق من وجود الشروط الاربعة لا يحتاج الى عالم تحرير ولا الى مدقق ولا الى اي شخص. اي انسان عامي يستطيع ان يدرك وجود شروط التواتر الاربعة تمام؟ فبالتالي عملية التحقق من وجود شروط التواتر ليست عملية نظرية استدلالية. هاي النتيجة - [00:31:27](#)

وصل لابن الحجر يوصل ما هو مع الجمهور. مش الجمهور قلنا يرون ان التحقق من شروط التواتر لا توصف بانهى عملية نظرية استدلالية لماذا؟ قلنا لانها تحصل ضمنا بشكل سريع. وابن حجر الان بعطينا تعليل اخر ايضا. لانه يستطيع ان يتحقق من وجود شروط - [00:31:51](#)

عوام الناس ومن ليس متأهلا للنظر ولا الى التأمل. هذا ايضا سبب اخر لماذا لم يعتبر الجمهور عملية التحقق من شروط تواتر عملية نظرية. فهمتوا ولا ليش بنافش احنا لماذا جعلنا نحن الجمهور عملية التحقق من شروط التواتر ليست عملية نظرية تأملية استدلالية. لانها تحصل بشكل سريع ولانه يمكن ان - [00:32:13](#)

يصل اليها العامي هذي وجهة نظري بالحجر فالان قال لي لانها تحصل لمن ليس لوهلية النظر كالعام. القالب الحجر بده يفسر لك النظر. يقول ابن حجر النظر هو ترتيب امور معلومة او مضمونة يتوصل بها الى علوم او ظنون. طبعا هنا النظر تعريفه هو مماثل - [00:32:37](#)

التفكير اللي ذكرناه في السلم المنورق. اخوانا اللي بدرسوا معنا السلم المنور درسوه سابقا والدفعة التي تدرس الان. ايش تعريف التفكير؟ مش قلنا التفكير اصطلاح هو ترتيب امور معلومة او مضمونة للوصول الى امور مجهولة - [00:33:02](#) الامور المجهولة هذه قد تكون في النهاية يصل اليها علما او ظنا. فهو نفس التعريف النظر والفكر هو نفس التعريف. ترتيب امور ترتب افكار معينة معلومة لديك مسبقا ترتيب افكار معينة معلومة مسبقا حتى نتوصل من خلالها الى شيء مجهول - [00:33:19](#) وهيكل المعرفة الحياتية. انت الان اي نظرية بتتوصل لها. كيف بتتوصل لها عندك اشياء معلومة مسبقا بتعرف انه المادة هذي مثلا مشتهلة. وهذه المادة ليست قابلية اشتعال او كذا او كذا. بترتب الامور المعلومة مسبقا - [00:33:38](#)

تتوصل الى امور مجهولة لديك. لكن هيكل العملية الفكرية الحياتية وهذا درسناه في المنطق. طيب ابن حجر بقول لك النظر هي عملية ترتيب للوصول الى امور مجهولة والنظر لا يقوى عليه العامي. لانه من الذي يقوى على ترتيب المعلومات وتصليحها واختبارها ثم - [00:33:54](#)

من خلالها الى اه معلومات مجهولة. من الذي يستطيع ان يمارس هذه العملية؟ مش العامة. العالم الناظر المتخصص القارئ المفكر هو الذي يستطيع ان يمارسها. فلما وجدنا ان التحقق من شروط التواتر - [00:34:14](#)

يستطيع ان يصل اليه العامي عرفنا بذلك ان التحقق من شروط التواتر ليس من قبيل النظر ولا التأمل ولا الاستدلال طول حد؟ تمام. تمام لذلك قال النظر ترتيب امور معلومة الى اخره وليس في العامي اهلية لذلك الاهلية النظر. فلو كان الخبر المتواتر - [00:34:32](#) نظريا كما زعمت ايها الجويني لما حصل لهم الجزم به لو كان انت هيجويني تزعم ان التواتر ايش نظري صح؟ الان خلص ابن حجر عرفت انت كيف طريقته في الرد عليه هو يريد ان يثبت ان عملية التحقق من شروط التواتر - [00:34:56](#)

عملية استدلالية تعملية تفكيرية. دليل ان العامي يستطيع ان يفهمها ويدركها والنظر ولا يقوى عليه العامي. اذا عملية التحكم من شروط التواتر ليست عملية. نظرية استدلالية. لانها لو كانت عملية نظرية - [00:35:20](#)

هي استدلالية تأملية كما تزعم ايها الجبيري لما استطاع العالم ان يدركها فهمت الكلام الان انت بالحجر تمام ننطلق للفكرة التي تليها هو يريد هاي الطريقة في التفكير. صح. مم. اذا نزلناه على خبر النبي خاص - [00:35:40](#)

لانه خبر النبي عليه الصلاة والسلام خاف وصاب الان يحتاج الى انك تنظر في احوال الرواة لا. ابدا. خبر النبي صلى الله عليه وسلم في في مسألة التواتر مثل اي خبر - [00:35:59](#)

لانه اعتماد الخبر ليس على شروط الرواة. الخبر المتواتر كما ذكرنا في المحاضرات السابقة لا نقول انه متواتر لماذا والله عدالة الرواة وضبطهم؟ بل حتى من الكفار والمنافقين وغيرهم. لانه اعتماده على كثرة توحيد العادة تواطؤها على الكذب. ووجدت في جميع الطبقات - [00:36:13](#)

تمام تقدر تحدد انه هذي الكثرة. نعم. مستحيل على توقعك. تنظر فيه. بغض النظر معرفتك تفرقها مش ضروري معرفتك. ممكن يكون انا اجهلهم كاشخاص لكن اعرف انهم في اماكن متفرقة او عدد ضخم جدا من قارات مختلفة ممكن يكونوا كلهم كذابين كاصل. لكن وجودهم في - [00:36:33](#)

في اماكن متفرقة ومختلفة ومن قارات متباعدة خلاني اجزم انه العادة تحيل تواطؤهم على الكذب. نعم! فهذا نوع من النوع هو بدي ارجح وجهة نظري بالحجر. انا بقول لك فهمت وجهة نظري بالحجر. ستكتشف بالنهاية - [00:36:53](#)

انه المسألة يعني لو مشينا مع ابن حجر على طريقته في التفكير طبعا هي طريقة الجمهور ليست طريقتي ابن حجر رحمة الله تعالى عليه. احنا بدنا نفهم اولا كيف فكر ابن حجر في هاي القضية - [00:37:11](#)

انه ابن حجر فكر بهذا المنظور ان شروط التواتر يستطيع العامي انه يصل اليها والنظر والاستدلال لا يقوى عليه العامي اذا عملية التحقق من شروط التواتر ليست عملية نظرية استدلالية - [00:37:23](#)

هذه النتيجة النهائية. الجويني ممكن ينازع في هاي القضية انه يعني هل عملية النظر والتأمل والاستدلال؟ هل دائما تحتاج الى عالم يعني في بعض الامور نعم تحتاج الى عالم امور فيزيائية كونية لكن اذا كان امور حياتية - [00:37:39](#)

امور حياتية. يعني تصور انه العامي لا يقوى على عمليات نظر وتأمل واستدلال يسيرة. ايضا خطأ. ليك اللي بده يرد على ابن حجر سيقول له تصورت انه العامي لا يستطيع ان يقوى على اي عملية نظر وتأمل واستدلال يسيرة - [00:38:00](#)

هذا ايضا هذه النظرة تحتاج الى تأمل مش صحيحة على اطلاقها. العامي عنده القدرة على ممارسة التأمل والاستدلال والنظر. لكن مما قدراته العقلية اما عمليات النظر والتأمل في الامور الكبيرة فعلا لا يقوى عليها العامي. لكن انت تريد ان تجزم تماما ان - [00:38:20](#)

لا يقوى على اي عملية نظر وتأمل واستدلال حتى لو كانت يسيرة. ايضا هذه النظرة من ابن حجر والجمهور فيها تأمل فهنا يبدأ الاخذ والرد بين العلماء وفي الحقيقة كما قلت لكم هذه المسألة لا اراها من المسائل المهمة كثيرا. توصيف طبيعة الجزم المأخوذ من -

[00:38:42](#)

خبر المتواتر هل هو جزم وصلنا اليه بنظر وتأمل او هو جزم وصلنا اليه من غير نظر وتأمل لاننا في توصيف عملية التحقق من الشروط الاربعة. هل هي عملية نظرية استدلالية؟ او ليست عملية نظرية استدلالية؟ خلاف شكلي - [00:39:05](#)

لا يؤثر في اصل المسألة فلذلك لا نطيل الحديث فيها. عرفته؟ الخلاف النهائي ايش؟ شكلي. يعني نعتبرها عملية نظرية او لا نعتبرها. مهم الطالب يفهم الكلام يعني بعض الطلاب خلص الخلاف شكلي خلص ممتاز انه انتقل للنقطة التي تليها. لا. هذه ليست نظرية عملية

صح. لا. افهم تأمل. حاول ان تعمل العقل اعمال للعقل - [00:39:25](#)

ورياضة العقول مهمة. لذلك احبتي كان العلماء يستحبون لطالب العلم في القدم ان يدرس قال شيئا من الرياضيات والجبر لماذا برأيكم كانوا يستحبون لطالب العلم قد يستحب له ان يدرس شيئا من الرياضيات والجبر عندهم قديما الفرق بين الرياضيات والجبر.

قالوا حتى يتعود على اعمال العقل والذهن - [00:39:48](#)

هذا العقل احبتي لا يصلح فقط ان تتلقى المعلومة ان تحفظ وتغلق الكتاب. هذه عملية خاطئة في حياة طالب العلم. طالب العلم

النجاح الذي يريد ان يصنع شيئا جديدا ان يقدم مادة علمية واعية - [00:40:09](#)

ينبغي ان يحلل الافكار التي تدخل الى ذهنه قبل ان يخرجها الى الناس اما فقط انت تحفظ وتعطي تحفظ وتعطي ينبغي ان تتأمل

وان تفكر وان تحلل. وهذا يحتاج الى مرونة العقل في التفكير. مرونة العقل. واعطاؤه فرصة للنظر - [00:40:26](#)

تأمل وللاستدلال والتفكير في كلام اهل العلم. حتى لو كانت مسألة هامشية خلاف فيها نظري افهم الكلام. حاول ان تتعود التحليل

والجمع يمكن ان تصل الى رأي اخر تخالفني تقول لا يا شيخ انا شايف الخلاف ده حقيقي مش خلاف نظري. ممكن - [00:40:46](#)

المهم ان تفكر طيب لا اطيل اكثر من ذلك ايش قال ابن حجر بعد ذلك؟ بعد ان ذكر الخلاف ورد على الجويني قال ولاح بهذا التقرير

الفرق بين العلم الضروري والعلم النظري. اه هذا الحجر الان بده يعطيك فائدة على الهامش. ايش الفرق بين العلم - [00:41:04](#)

ضروري والعلم النظري. طب انت قبل قليل ايش عرفت لنا ضروري يا ابن حجر رحمة الله عليك؟ قلت العلم الضروري هو الذي لا

يستطيع الانسان ان يدفعه عن نفسه تمام - [00:41:24](#)

هنا انظروا ماذا سيعرف العلم الضرب؟ قال ولاح بهذا التقرير. الفرق بين العلم الضروري والعلم النظري. اذا الضروري يعني العلم

الضروري يفيد العلم اما يعني اجت الضروري يفيد العلم يعني الجزم بلا استدلال. اها اذا انت رجعت عرفت الضروري الضروري على -

[00:41:37](#)

بمعنى الف وهذا اللي احنا بنحكي فيه من اول انه المسألة الخلاف فيها انه هل المتواتر يفيد علم ضروري او نظري بناء على الضروري

بالمعنى العلم الذي لا يحتاج الى نظر وتأمل واستدلال. هنا كلام صحيح مئة بالمئة. اذا الضروري يفيد العلم بلا استدلال. والنظر يفيد -

[00:41:57](#)

هو يفيد العلم اي الجزم لكن مع ايش مع استدلال مع الاستدلال على اه والنظر يفيد ويعني يفيد العلم لكن مع الاستدلال على الافادة.

انك تستدل على هذه الافادة للعلم من خلال ادلة. طيب ثم قال والفرق الثاني ان الضروري يحصل لكل سامع. يعني حتى - [00:42:17](#)

الناس هذا الذي يريد ان يقوله انه الجزم الضروري لا يختص به العلماء والنظارون والمحققون لا يحصل حتى الصبيان يمكن الصبيان

الصبيان المميزين. والنظري لا يحصل الا لمن فيها هدية النظر. يعني من العلماء المحققين - [00:42:41](#)

فاعطاك فرقين بين الضروري والنظر وهذا صحيح. بشكل عام ان هذا الطريق يذكر بشكل عام. انه الضروري لا يحتاج الى نظر وتأمل.

والنظر يحتاج الى نظر وتأمل. الفرق الثاني هو ناتج عن الفرق الاول. وبالتالي بما انه الضروري لا يحتاج الى نظر وتأمل. بالتالي

يحصل للصبيان - [00:43:01](#)

ولمن ليس له اهلية النظر. ولان النظر يحتاج الى نظر وتأمل واستدلال لا يحصل الا لمن له هذا الجزم لا يحصل الا لمن له اهلية ترى هذا

الكلام صحيح لكن المشكلة انك ابتداء ما ابتدأت بهاي الطريقة - [00:43:21](#)

ليت ابن حجر لما عرف الضروري ابتداء عرفه بما ذكره ختاماً. لكن في الحقيقة يعني على تفكير هامشي ممكن حتى لا هذا كلام كلام

المحشين هذا الاعتراض على ابن حجر هذا ليس من كلامي فقط. هذا كلام المحشين انهم اعترضوا على ابن حجر في عدم استخدام

المصطلحات - [00:43:37](#)

المطلب لكن يمكن لا حالي الان ان ابن حجر لما قال في العلم الضروري ابتداء بتعريفه الاول الذي يضطر اليه الانسان بحيث لا يمكنه

دفعه ويمكن ان يروا انه يريد بهذا التعريف الضروري بمعنى الذي لا يحتاج الى نظر وتأمل. والمشكلة عنده انه - [00:43:57](#)

ان يكون ما ادرك وجود الفرق بين التعريفين ما ادرك وجود فرق بين التعريفين يعني انا اجزم في النهاية من خلال ردي بالحجر على

الجويني انه يريد بالضروري ما لا يحتاج الى نظر وتعاون - [00:44:17](#)

لكن عرفه ابتداء بطريقة مخالفة لما هو مشهور في تعريف الضروري. فقال هو الذي يضطر الانسان اليه حيث لا يمكنه دفعه. وهذا

قولوا لي بمعنى اخر لكن كانه توهم توهم ان هذا المعنى هو نفس ذاك المعنى للضروري. وان الف وباهما شيء واحد. لكن المحققون -

[00:44:31](#)

المحشون ده بينوا لي ابن حجر رحمة الله عليه ان هناك فرق بين الضروري بهذا المعنى والضروري بهذا المعنى فهمتوا مش مشكلة اني بحاجة لذلك؟ مشكلة ابن حجر والله تعالى اعلم انه توهم انه لا فرق بين التعريفيين للضروري وانهما بمعنى واحد - [00:44:51](#) والمحققون والمحشون بينوا له ان هناك فرق بين التعريفيين. وان الضروري الذي ذكرت تعريفه اولاً ليس هو الضروري الذي ختمت به نهاية. وكان عليك ان تعتمد مفهوم الضروري الذي ختمت به في النهاية. تمام؟ خلص ساغلق هذا الباب ونقول في النهاية بعد هذه -

[00:45:10](#)

الاشكاليات الفكرية في هذا الكلام نقول احبتي الخبر المتواتر عرفنا شروط الاربعة عرفنا منهج من ينتظر ومنهج من لا ينتظر فيه ومحصلته النهائية ان الخبر الذي يصل الينا بالتواتر يفيدنا علماً جزماً. يفيدنا علماً جزماً. يقينا - [00:45:30](#) قطعاً كل هذه المصطلحات. طبيعة هذا العلم هذا الجزم هذا اليقين هذا القطع. الذي نحصنه من الخبر الذي وصل الينا تواتراً هل هو ضروري او نظري؟ لا تهمنا كثيراً لكن تأملوا في كلام الائمة وحاولوا ان تفكروا معهم. اغلقنا هذا الباب ننقل - [00:45:53](#) قال ابن حجر رحمة الله عليه قال وانما ابهمت شروط المتواتر في الاصل لانه على هذه الكيفية ليس من مباحث علم الاسناد. اذ علم الاسناد يبحث فيه عن صحة الحديث او ضعفه. ليعمل به او - [00:46:13](#) يترك من حيث صفات الرجال وصيغ الاداء. والمتواتر لا يبحث عن رجاله. بل يجب العمل به من غير بحث. هذه احبتي كان ابن حجر يريد ان يبرر ويدافع عن نفسه - [00:46:32](#)

لماذا في المتن الاصل نخبة الفكر لم يعدد شروط التواتر الاربعة. وفي المثل في نخبة الفكر ايش قال؟ قال الخبر باعتبار وصوله الينا. اما ان يكون له طرق بلا حصر عدد - [00:46:49](#)

معين او بما فوق الاثنين او بهما او بواحد. فالاول المتواتر وهو المفيد للعلم اليقيني بشروطه عودوا الى نخبة الفكر انا قلت لكم دائماً اجعلوا نخبة الفكر معكم وانتم تقرأون في نزهة النظر حتى نقارن بين الاصل الاصل اللي هو المتن وبين - [00:47:03](#) فيريد ان يعلم ويبين لماذا لم يذكر باقي شروط التواتر؟ لانه احنا عرفنا في المحاضرة السابقة انه عدم ذكر ابن حجر شروط التواتر في المتن في الاصل سبب اشكالاً وتوهماً ان الخطر المتواتر هو فقط الخبر الذي له - [00:47:23](#) اوروبي لا حصل عدد معين خلص اذا هذا خبر متواتر وعرفنا لا انه ليس هذا الخبر المتواتر. هذا احد شروط التواتر. وجود طرق بلا حصر معين لكن الخبر لا ينبغي الى ان يسمى متواتراً الا بعد ان يجمع كمان ثلاثة شروط فتصبح اربعة. لما تجتمع الشروط -

[00:47:43](#)

اربعة حينئذ نسمي الخبر متواتراً. فالان هو يدافع عن نفسه. لماذا لم اذكر باقي الشروط في المتن في الاصل وانما ذكرت في الشرع فقط قال وانما ابهمت شروط المتواتر في الاصل اي في النخبة لانه لان المتواتر على هذه الكيفية - [00:48:03](#) ليس من مباحث علم الاسناد ايش معنى هذا الكلام الان هو يريد ان يقول في علم مصطلح الحديث احنا قلنا ان مصطلح الحديث هو علم يدرس ايش؟ ايش تاريخ المصطلح الحديث دراية؟ سوق القواعد ومسائل يعرف - [00:48:27](#) احوال السند والمتن مش هيكل عرفناه بده يقول لك انه الخبر المتواتر بهذه الكيفية يعني اذا كان له طرق بلا حصر عدد معين مع اجتماع الشروط الاربعة الثانية فيه واصبح يسمى متواتر - [00:48:46](#)

آ لا نبخته في علم مصطلح الحديث. ليس لنا شغل في علم مصطلح الحديث بالخبر المتواتر. لكن آ لا الحجر الدقيق في العبارة. ما قال المتواتر لا نبحت في علم مصطلح الحديث عموماً لا. قال في علم الاسناد - [00:49:08](#)

لماذا خص الاسناد؟ لان الخبر المتواتر نعم لا شغل فيه في علم مصطلح الحديث من حيث السند واما من حيث المتن فقد ندرسه. ندرسه والله هذا الخبر المتواتر مرفوع او موقوف او مقطوع يعني على النبي صلى الله عليه وسلم او صاحبي او تابعي. وهذي احوال المتن. طب هذا الخبر المتواتر كمتن في ادراج او ليس فيه - [00:49:28](#)

هذي احوال المتن. فالخبر المتواتر ايها الاحبة له نظرتان. من حيث الاسناد لا شغل فيه في علم مصطلح الحديث واما من حيث المتن فمتنه مثل اي متن مثل متن الاحاد مثل متن المشهور والعزيز والغني. تدرس احواله - [00:49:55](#)

فاظني ابن حجر كانت دقيقة. هذا الكلام في الحقيقة انه التعليق لماذا قال ابن حجر هنا؟ لانه لان المتوتر على هذه الكيفية ليس كباحث علمي الاسناد لماذا ما قال ليس من مباحث علم مصطلح الحديث؟ قال علم الاسناد خصوصا - [00:50:19](#)

لانه المتواتر له اسناد وله متن في علم اصطلاح الحديث تنطرق الى دراسة متن المتواتر. من حيث الاحوال التي تعرض لهذا المتن. هل هو ايش احنا ادرسنا في المحاضرة الاولى - [00:50:37](#)

انه علم مصطلح الحديث يدرس احوال السند واحوال المتن صح؟ ايش قلنا مثلا احوال السند؟ انه احوال الرواة لهذا السند صفاتهم عدالتهم ضبطهم هل السند في انقضاء او لا يوجد فيه انقطاع. لان احوال السند فعلا لا تنطرق للخبر المتواتر. احوال السند لا تدرس ابدا في الخبر المتواجد. لان الخبر - [00:50:52](#)

لا نحتاج الى البحث في رجاله لا في عدالتهم ولا في ضبطهم ولا نحتاج الى النظر في سلسلة هل هناك انقطاع او لا يوجد انقطاع لانه قطعنا اذا كان هناك انقطاع هو يسمى متواتر؟ لن يسمى - [00:51:16](#)

انقطاع فاذا جزمنا على خبر بانه هذا الخبر متواتر فلسنا بحاجة للبحث في احوال الرجال ولا الى عدالتهم ولا الى ضبطهم ولا نحتاج الى النظر في اي حال من احوال السنة. خالص هذا خبر متواتر. اجتمعت فيه الشروط الاربعة. فخرج عن مباحث - [00:51:34](#)

ليس مباحث علم مصطلح الحديث لا. خرج عن مباحث علم الاسناد. فلا ندرس احوال سنده. لكن من حيث المتن اه الخبر المتواتر من حيث المتن يدرس متنه والدر احوال التي عرفناها. هل هو مثل مرفوع للنبي عليه الصلاة والسلام؟ ولا موقوف على صحابي ولا مقطوع على تابعي؟ هل فيه ادراج؟ ليس فيه ادراج - [00:51:54](#)

التي تتعلق بالمتن هل يتعارض مثلا مع متور اخرى او لا يتعارض؟ ما عندناش مشكلة بدراسة متنه اما سنده لا ندرسه خالص انتهى متواتر ايش بدك تعمل انت جزمنا بانه متواتر - [00:52:18](#)

ماذا سنعمل في سنده؟ اه البعث في احوال الرجال من حيث الضبط من حيث العدالة البحث في السند فيه انقطاع وليس فيه انقطاع هذه المباحث تدرس فقط في حديث الاحاد. هذه معلومة دونوها عندكم لان بعض طلبة العلم يظن انه كذلك الحديث - [00:52:32](#)

المتواتر يخضع سنده للدراسة لا الدراسة الحديثية. طبعا اي تكلم عن الدراسة الحديثية. احنا بنبحث في سنة التواتر انه حتى نزل بانه هذا متواتر نتحقق من وجود شروط الاربعة. لكن اذا التزمنا بانه هذا الحديث متواتر انتهى الامر. لا يخضع لاي دراسة حديثية في احوال رجاله ولا - [00:52:52](#)

ذلك لان الامر انتهى. عندنا كثرة تحيل الاعادة تواطؤهم على الكذب. بل حتى ها انظروا. حتى في اثناء تحققنا من وجود شروط تواتر حتى في اثناء تحققنا من وجود شروط التواتر - [00:53:17](#)

آ لا نحتاج الى دراسة آ احوال الرجال من حيث ايش وصلوا من الضغط. ايش وصلوا من العدالة؟ هل هم مثلا كفار او اهلهم مسلمون. هذه الامور لا نحتاج اليها اصالة. لكن انظروا ماذا يعني من بعض الافكار تتزاحم بالذهن - [00:53:33](#)

اه نحن نقول اصالة كما قلنا لا نحتاج الى دراسة احوال الرجال من حيث العدالة والضبط والاسلام وعدم الاسلام الى اخر ذلك الامور في السند المتواتر لكن اه معرفتنا باحوال الرجال وصفاتهم وهل هم مسلمون او كفار يساعد في ماذا - [00:53:53](#)

يساعد في سرعة الوصول الى العدد الذي تحيل العادة تواطؤه على الكذب يعني انت الان كما قلنا اذا كان النقلة كبار ائمة محققون معلوم العدالة والشهرة في العلم والضبط الحصول على عدد توحيد العهد وعلى الكذب منهم اسرع من اذا كان الذين نقلوا هذا الخبر اه ليسوا مشهورين بالعلم - [00:54:13](#)

ولا بالعدالة ولا بالضبط ولا ولا بهذه الامور. فبالتالي معرفتنا باحوال الرجال وصفاتهم اه تفيدنا في تسريع الوصول الى عدن توحيد العادة تواطؤه على الكذب. تفيد صح؟ تفيد معرفتنا انه انه مسلمون والله ليسوا يهود ونصارى - [00:54:40](#)

تساعد على سرعة الوصول الى عدم توحيد الاعادة تواطؤ. معرفة احوال الرواة وصفاتهم وعدالتهم وضبطهم هي ليست مبنى الحديث المتواتر عليها. لكنها تساعد في تسريع الوصول الى العدد الذي العادة تواطؤوا على الكذب. فهي مفيدة من هذه الزاوية التبعية. التبعية وليس بحث اصلي - [00:55:00](#)

بخلاف خبر الاحاد فخير الاحاد هو البحث الاصلي في سنده ان نبحت عن رجاله عدالتهم ضبطهم هل هناك انقطاع او لا يوجد قطاع الى اخر هذه المباحث هي التي ينبني عليها صحة خبر الاحاد او ضعفه. اما الخبر المتواصل خلاص صحته اصلا مبنية على -
[00:55:29](#)

وجود شروط الاربعة عندي عدد كبير احالت العادة تواطؤهم على الكذب اه وجدت هذه الكثرة التي تحيل العادة تواطؤ في جميع الطبقات مستندهم الحس انتهى الامر معرفتنا باحوال رواد هذا الخبر يساعدنا في تسريع الوصول الى العدد الذي تحيل الاعادة تواطؤ. يساعدنا في تسريع الوصول - [00:55:49](#)

فحبك للحبك كما يقولون الحبكة يا مشايخ في الخبر المتواتر هي فقط تأملوا هذه الفكرة الوصول الى عدد توحيد العادة تواطؤ عن الكذب بغض النظر من هم؟ من هم؟ ما بهم؟ المهم وصلنا الى عهد توحيد العهد توافقوا على الكذب انتهينا. بعد اكمال - [00:56:17](#) الاربع اللي هي سريعة الفهم. لكن هنا الحبكة وجود عدم توحيد الاعادة تواطؤ وعدم الكذب. هذا العدد كما قلنا معرفتنا الرواة واحوالهم قد يساعد على تسريع الوصول اليه. قد يساعد على ايش - [00:56:38](#) انطقوها انتم يساعد على ايش يا شيخ مع الفتنة باحوال الرواة والصفات ومعادلاتهم يساعدنا على تسريع الوصول لهذا العدد الذي تحيل العادة. لكنه هل هو شرط في العدد؟ لا لسه - [00:56:56](#)

الاية واكتبها لكنه ليس شرطاً. فبالتالي اما في الحديث الاحاد لا صفات الرواة وعدالتهم وضبطهم شرط في صحته فهمتوا الفرق؟ انا بحاول يعني اعيد العبارة باكثر من صيغة حتى تفهموا هون حكي. انه معرفتنا بعدالة الرواة وضبطهم - [00:57:09](#) على تسريع الوصول الى العدد الذي تحيل الاعادة تواطؤ على الكذب. لكنه ليس شرطاً. لكنه ليس شرطاً لا ينبغي عليه صحة التواتر لانه ممكن انا اوصل الى العدد الذي تحيل العادة تباطؤ على الكذب من خلال اناس ليسوا بعدول في افرادهم - [00:57:31](#) كفار يهود اناس في الحفظ سيئون. لكن خلص وصلوا الى اعادة توحيد الاعادة تواطؤ. فوجود العدالة والضبط والاسلام هو فقط عامل مساعد مسرع. تسرع التفاعل عامل مساعد مسرع الوصول الى العدد - [00:57:51](#)

ولكنه ليس شرطاً. فالعدد هذا يمكن يكون مؤلف من منافقين من يهود من كذا ممكن. المهم ان العادة حالة تواطؤهم على الكذب اما في خبر الاحاد لا العدالة والضبط هذه شرط في صحته ينبني عليه الصحة. فهمتم الفرق - [00:58:13](#) لانه بعض الطلاب يقول يعني معقول يا شيخ الخبر المتواتر؟ اه الوجود بدل كونه مثلاً اللي الناقلين اله احمد والشافعي ومالك. زي الناقلين له اه مجرمين والكفار واليهود؟ لأ بنقول طبعاً بالتأكيد. يكون النقد الشافعي واحمد والبخاري - [00:58:33](#) ليس مثل ما يكون الناقلين يهود طب ايش الفرق طيب اذا؟ اذا هي في فرق بين العدالة والضبط في المتوازن نقول لا بدك تفهمي الامر على حقيقته. في الخبر المتواصل وجود العدالة - [00:58:55](#)

الضبط والعلم هو عامل مسرع للوصول الى العدد الذي تحيل للعادة تواطؤ. وليس شرطاً ليس شرطاً عامل مسارع فاذا كان عندي احمد والشافعي ومالك اقول له خلص هدولا لحالهم تعيد الاعادة لتواطؤهم. اذا كان اللي بدي اقبالهم يهود وكفار حتى يعادلوا في الميزان - [00:59:09](#)

مالك بدنا خمس سبع تالاف عشر تالاف واحد منهم في اماكن متفرقة صح؟ ففي النهاية برضه وصلنا كفار وممكن يكون سيء الحفظ وما شابه ذلك. لكن وصلنا الى عدد توحيد العادة تواطؤ. بس هون وصلنا بثلاث - [00:59:29](#) اشخاص بينما من الكفار واصحاب سوء الحفظ او كذا احتجنا لالفين شخص فبالتالي هل كانت العدالة والضبط شرط في المتواتر؟ لا. الشرط هو الضابط وجود عدم توحيد الاعادة تواطؤ. اما في اخبار الاحاد - [00:59:44](#)

اخبار الاحاد صحتها وضعف مبني شرطه الاساسي. عدالة الرواة وضبط الرواة. ولا يقبل فيه لا الكفار ولا المنكر ولا سيء العبد ولا ولا ويكون في اتصال في السند. فالعدالة والضبط شرط اساسي في خبر الاحاد. لكنه في الخبر المتوتر فقط عامل مساعدة - [01:00:00](#) على سرعة الوصول وضحت ذكرى المشايخ؟ تمام. ننتقل للفكرة التي تليها. سامحوني احياناً احبتي انا ادري او ادرك ان بعض الافكار نعيدها ونطرحها ونزيد ونطرحها بشكل اخر لكن اه كثرة تكرار الفكرة باكثر من عبارة باكثر من اسلوب واعادتها باذن الله سبب معين -

بإذن الله في ترسيخها في ذهن الطالب اه بعض الامور المعرفية لما يمر عليها سريعا احبابي ويقفز عنها الشيخ المدرس وما ترسخ عند الطالب تبقى تسبب له اشكال فترة طويلة من حياته العلمية - [01:00:42](#)

واحد بيكلّمكم عن تجارب شخصية انه بعض المشايخ الذين تربينا على ايديهم كانت بعض النقاط لا يثيرونها تقفزون عنها ونكمل الكتاب تبقى هذه النقاط تسبب فجوة في الذهن انه كيف الفكرة هذي انبتت - [01:01:01](#)

بتكون الحبكة انه الشيخ بالفكرة المهمة ما اكد عليها. ومر عليها سريعة وظلها ثانوية. مع انها كانت هي الفكرة الاساسية التي تجعل الطالب يربط الكتاب ويحكم ويفهم تركيبه لانه الطالب اذا ما فهم انه البحث في عدالة الرواة وضبطهم وهذا اللي حصل سند متصل او منقطع انه كل هذه المباحث هي فقط في خبر الاحاد - [01:01:20](#)

سيبقى يشكل علي انه القبر المتوتر ما يبحث فيه هذه الامور؟ نعم لا تبحث فيه هذه الامور طيب ليش لا تبحث في هذه الامور؟ هيك ضله يسأل لماذا لا تبحث في هاي الامور؟ لماذا كل مباحث علم الحديث الرواة والعدالة والتجريح والتزكية وعدم التزكية -

والسند متصل منقطع وفي لماذا هذا فقط في اخبار الاحاد؟ انه بده يفهم انه خبر المتواتر فكرته القائمة عليها وجود شروط اربعة عدد كثير والفكر الحكي تحيل العادة تواطؤ على الكذب. ووجود هذه الكثرة في جميع الطبقات مع مستند والحس. هل الفكرة التي تقوم عليها - [01:02:01](#)

بمعنى انه هذه الفكرة التي يقول عليها التواتر لا حاجة للبحث عن يعني البحث عن عدالة الرواة وصفات الرواة فقط مساعد وليس شرطاً في فكرة التواتر ليس شرطاً في فكرة التواتر لانه فكرة التواتر قائمة على العدد الذي تحيل العادة - [01:02:21](#)

هو عمل كده قائم على هاي الفكرة. بغض النظر من هم؟ المهم اننا وصلنا الى هذا العدد. وعرفنا منهج من ينتظر ومنهج من لا ينتظر. فطريقة تفكير كما في الخبر المتواتر بهاي النظرة - [01:02:41](#)

اما طريقة تفكيرهم في الخبر الاحاد نظرة اخرى. هي عدالة الرواة ضبط الرواة. اتصال السند. هذه طريقة التفكير في خبر احد. هذه في التحرير هي التي تساعدك على فهم كتب مصطلح الحديث على ماذا تنبه؟ ولا الطالب سيقراً في النهاية كل ما نردكم ان شاء الله في احوال السنة - [01:02:55](#)

ويبدأ يطبق على الخبر المتواتر ونقول لا. الخبر المتواتر طريقة التفكير في اخرى. حتى خذ هذا خبر متواتر خلص بدك تبحث بشروط اربعة فقط هذه اتحققت منها ممكن خلص متواتر ما يحتاجش والله اقول هذا الخبر متواتر نقله فلان وهو عدل لا غلط انه الخبر المتواتر ومبني على كثرته حين العادة - [01:03:15](#)

بغض النظر من نقل. من هو الذي نقل بحد ذاته؟ معرفتي في مساعدة. مساعدة عامل مساعد وليس فهي الذكرى القائمة عليها. اما الخبر الاحاد لما بدك تيجي تسأل عن صحته اه بدي اسأل مين اللي رواه مش هيك بتسأل؟ مين اللي نقله؟ ايش تنصيب اسناده - [01:03:38](#)

اسماعيل ابن علي اراد امام. وفيه بن سعيد القطان في سفيان بن عيينة في سفيان الثوري. وفي فلان او عن طريق اسحاق وابراهيم. اسحاق ابن منصور الاسانيد والاسماء بتهمك. بتهمك في خبر الاحاد. انه عليها رحيم بين الصحة والضعف. لكن عمرك شفت واحد في خبر متواتر ببلش يسأل والله - [01:03:58](#)

تعطيني سلسلة رواية الخبر ما بيهمكش. خلص انت مش متواتر معناته انت جزمت من شروط اربعة. بغض النظر منهم اللي نقلوا. طب اذا انت لا والله الشيخ لسا ما جزمتمش - [01:04:18](#)

اه اذا ما جزمتمش اذا انت اصلا حكمك غلط انه متواتر. انت بدك تتأكد انه متواتر. هل في كل طبقة ووجد عدد توحيد الاعداد تواطؤ وعدم الكذب عندك بعد ما تتحقق وتحكم عليه انه متواكل خلص انتهى الامر. طيب انا حاولت اؤكد على هذه الفكرة. نسأل الله ان تكون الملوحة قدر الامكان. الان - [01:04:28](#)

اه حجر يقول فائدة ذكر ابن الصلاح الان يعني هذا على الهامش استطراد من ابن حجر فائدة يكون فيها. ذكر ابن الصلح ابن الصلاح مر معنا. ابن الصلاح هو شخصيا محورية في عصر التلقيح. لعلم - [01:04:48](#)

اه مصطلح الحديث وهو الذي وضع المقدمة المشهورة التي اعتمد عليها العلماء بعد ذلك. وعرفنا انه مقدمته المشهورة مقدمة ابن الصلاح. وضعها في اثناء تدريسه في المدرسة الاشرفية كان يدرس الطلاب ويلقنهم ثم جمعت هذه المحاضرات التي كان يلقيها في مقدمة اسمها مقدمة ابن الصلاح وانكب العلماء عليها شرحا - [01:05:06](#)

وتحقيقا وتعليقا. ابن الصلاح ايش يقول؟ ذكر ابن الصلاح ان مثال متواتر على التفسير المتقدم يعز وجوده. ايش يعني يعز؟ يعني يقل وجوده ويندر على التفسير المتقدم انه المتواتر هو ما اجتمع فيه اربعة شروط. كثرة اذا عادوا تواطؤها في جميع الطبقات مستندها الحس. ابن - [01:05:28](#)

يقول المتواتر وجوده بهذه النظرة بهاي الشروط الاربعة قليل جدا هذي وجهة نظر ابن الصلاة قال ان استثنى قال الا هذا كلامك بالصلاح ما زلنا نقرأ بكلام بل الا ان يدعى ذلك في حديث من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده - [01:05:54](#)

من النار. يعني هذا الحديث كانه ابن الصلاة بقول منمسيه انه والله وجدت فيه الشروط الاربعة. لانه هذا الحديث رواه بعض العلماء يقول رواه اه خمسة وسبعون نفسا والبعض يقول - [01:06:14](#)

اه خمسة وسبعون نفسا والبعض يقول رواه تسعون نفسا تصور هذا الحديث من الصحابة فقط الكلام عن الطبقة الاولى. طبعا هو الاشبي المنطقي لما يكون الطبقة الاولى الصحابة كثير معنائها اللي بعدها اكثر واكثر. فهذا الحديث من كذب علي متعمدا - [01:06:28](#)

تبول مقعده من النار رواه خمس وسبعون نفسا من الصحابة وقيل رواه تسعون نفسا من الصحابة وتخيل لو كل صحابي سمع من متابع واحد فقط يكفي. فما بالك بكون الصحابة مثلا سمع منه اثنين وثلاث معناته عدد كبير. من الصلاة قال يعني - [01:06:48](#)

يعني ممكن اقول انه شروط التواتر اجتمعت فقط في هذا الحديث ولا اجد مثالا اخر. كانه هيك ابن الصلاح بده يقول. بالتالي اصبحت كل قضية اللي تعبنا بدراستها لا تنطبق بالحديث النبوي الا في حديث واحد. طب ايش ابن الحجر بده يقول؟ قال وما ادعاه من العزة ممنون - [01:07:10](#)

ابن حجر يقول لا انا امنع انا يسموه اسلوب المنع في اداب البحث والمناظرة اسلوب المنع اني اقول للطرف الاخر كلامك انا امنع لا اتفق معك فيه. طب لماذا لا يتفق؟ ايش وجهة نظر ابن حجر؟ سيأتي معنا. قال وما ادعاه من العزة اي من القلة. العزة - [01:07:30](#)

بمعنى ايش؟ القلة. ممنوع. ابن حجر لا يوافق ابن الصلاة على هذه الفكرة وكذلك الان سينقل رأي اخر ابن حجر. وكذا ما ادعاه غيره من العدم يعني ابن الصلاح بقول انه الخبر المتواصل بالشروط الاربعة قليل جدا. وهناك من يكون من العلماء انه ليس فقط قليل. بل - [01:07:50](#)

المعدوم. من الذي قال ان الخبر المتواتر بالشروط الاربعة اصلا معدوم غير موجود في الحديث النبوي؟ ابن حبان البستي كيف بنحبها رحمة الله عليه صاحب التقاسيم والانواع الامام ابن حبان امام معروف من علماء مصطلح الحديث وصاحب كتب في الرجال ابن حبان يقول اصلا بهذه الشروط الاربعة غير موجود - [01:08:12](#)

لذلك ايش يقول السيوطي في الفيته في الحديث؟ قال وبعضهم قد ادعى فيه العدم. وبعضهم ندرته وهو وهم يعني كلام مش صحيح. بل الصواب انه كثير. هذا كلام السيوطي. السيوطي يعدل على هؤلاء. يقول بل الصواب - [01:08:34](#)

انه كثير وفيه لي مؤلف نظير. السيوطي جمع مؤلف مصنف مختصر لطيف جمع فيه الاحاديث المتواترة. عن النبي صلى الله عليه وسلم. ثم قال خمس وسبعون رواتما آآ كذب ومنهم العشرة ثم انتسب له حديث الرفع لليدين والحوض - [01:08:53](#)

على الخفين طيب الان اه ابن حجر رحمة الله عليه يرد كذلك على ابن حبان البستي يقول وكذا ما ادعاه غيبه ولغيره من الصلاة من العدم امنعه لماذا؟ انظروا ابن حجر كيف سيرد على ابن الصلاح في زعمه للندرة وعلى ابن حبان المسلم في زامه للعدمية. ايش قال - [01:09:13](#)

قال لي ان ذاك ذلك يعني كلام ابن الصلاح وكلام ابن حبان لان ذلك الكلام الذي صدر منهم هذه الزيادة مني طبعا. نشأ عن قلة اطلاع

على كثرة الطرق واحوال الرجال وصفاتهم - 01:09:37

المقتضي لابعاد العادة ان يتواطؤوا على كذب او يحصل منه اتفاقا اه فان الحجر الان كلام كبير اللي يقولوا اها في يعني كلام كبير بوجهه لابن الصلاح. يقول كلامي من الصلاح وكلام ابن حبان نشأ من ايش - 01:09:57

من ضعف الاطلاع الاطلاع على كثرة الطرق ما عندكم اه اطلاع على الكثرة. اللي هي الشرط الاول من شروط التواتر. كذلك ضعف اطلاع احوال الرجال وصفاتهم. اه استنى شوي يا شيخ انت قبل شوي بتقول انه التواتر ما لوش علاقة باحوال الرجال وصفاتهم -

01:10:17

وانه هذا يبحث فيه الاحاديث الاحاد. هاي ابن حجر يقول انه الخبر المتواتر يمكن ينظر فيه في احوال الرجال وصفاتهم. اذا انت ما زلت هذا الكلام معناته ما فهمتش كلامي لاني انا ايش قلت لك؟ انا قلت لك النظر في احوال الرجال وصفاتهم يساعدنا في -

01:10:40

الوصول الى العدد الذي تحيل العادة تواطؤه على الكذب. يسرع الوصول الى هذا العدد. يسرع وصولنا اليه. فهو عامل مساعد لكنه ليس شرطاً في العدد الذي تحيل العدد تواطؤه على الكذب معرفة صفات الرجال واحوالهم ان يكونوا عدول اه ضابطين وما شابه -

01:11:00

فمعرفة انت باحوال الرجال وصفاتهم تساعد تساعد وليس شرطاً. فالنظر في صفات الرجال واحوالهم في المتواتر نظر ليس اصلي. سميّه نظراً تبعياً واما في الخبر الاحاد لا نحن نظرنا في احوال الرجال وصفاتهم نظر اساسي محوري لانه عليه سينبني صحة الاحاد

او ضعفه - 01:11:20

فلا تخلط بين هذا الكلام وبين الكلام الذي اصلناه قبل قليل. وضحت؟ طيب. فابن حجر يقول ابن الصلاح وابن حبان ما عندكم اطلاع على صفات الرجال واحوالهم وعدالتهم وشهرة العلماء - 01:11:44

اه المقتضية لابعاد العادة ان يتواطؤوا على كذب او يحصل منهم يعني اتفاقاً. يعني ان يتواطؤوا على الكذب او يحصل منهم الخبر اتفاقاً طبعا قضية او يحصل منهم اتفاقاً انا قلت لكم قبل صفحتين انه ما فيش داعي الها - 01:12:01

قضية انهم ما زالوا بنحجب يكررها انه يرجعوا قبل قليل الى بداية الخبر المتواتر. وهو مش قال وتلك الكثرة احد شروط التواتر. قبل اية في بداية خبر متواصل اول ما كلمنا عنه قبل ثلاث محاضرات لما قال وتلك الكثرة احد شروط التواتر اذا وردت الى حصر عدد

معين. بل تكون العادة قد احوالت تواطؤهم على - 01:12:19

وايش قال؟ وكذا وقوعه منهم اتفاقاً من غير قصد. قلنا هذه النافذة اعلام. انه الخبر الروتباطي الاعتماد على احالة العادة تواطؤه. اما يتوقع منهم اتفاق وما وقعش منهم اتفاقاً. ليست هي الفكرة في التواتر. لكن ابن حجر ما زال يؤكد عليها هنا مرة اخرى حينما -

01:12:39

لابعاد العادة ان يتواطؤوا على الكذب او يحصل منه الاخبار اتفاقاً او يحصل منهم ايش؟ اكتبوا او يحصل منهم من الاخبار اتفاقاً. احنا قلنا يحصل منهم الاخبار اتفاقاً ما هي مشكلة - 01:12:59

ليس لديه مشكل حصل منهم الاخبار اتفاقاً او ليس اتفاقاً ليست هي المشكلة ليست هي محورية خله يقصد اتفاق منهم في الاخبار ما عندي مشكلة اهم اشي الوجود الاول لا ان تعين العادة تواطؤهم على الكذب. فلو انت قلت او يحصل منهم اتفاقاً لا داعي لها لا حاجة

لها. كلام صحيح منة بالمئة - 01:13:16

ان شاء الله ان تقول المقتضية لابعاد العادة ان يتواطؤوا على الكذب خلاص تكفي هذه العبارة تمام فكأنه الان ابن حجر ايش بده

يقول؟ ابن حجر هو متفق انه وجود كثرة كبيرة جدا في طبقات - 01:13:36

الحديث النبوي وجود كثرة كبيرة في طبقات الحديث النبوي كثيرة كثيرة غير موجود صح يعني حديث كذلك كما قال ابن الصلاح

حديث من كذب علي متعمدا هو الوحيد اللي نجد فيه هاي الكثرة الكبيرة كثرة - 01:13:56

كبيرة لكن ابن حجر يريد ان يقول لابن الصلاح ولابن حبان ايضاً من باب اخر انه احنا اعتمادنا على كثرة في الخبر المتواتر لكن انا ما

بحتاج الى كثرة ضخمة مثل ما بتتوهم - [01:14:11](#)

انا بحتاج الى كثرة حتى لو كانت يعني لما احنا كنا كثرة هل نقصد بالكثرة انهم يوصلوا لميتين ثلاثية او دائما مية شخص؟ لأ. الكفرة ممكن توجد بثلاثة. اربعة خمسة ستة سبعة. لكن - [01:14:27](#)

كثرة مع احالة العادة التواطؤ. لما يكون ثلاثة اربعة خمسة ستة هذي كثرة انتهى الامر. ويكونوا هذول الاربعة او الخمسة والستة احمد ابن حنبل والشافعي ومالك واسماعيل ابن علي ويحيى بن سعيد القطان وسفيان ابن عيينة انتهوا هدولا صفاتهم - [01:14:42](#)
عالية جدا فاجتماع اربعة خمسة ستة سبعة ثمانية منهم بخلي العالم الفاهم في احوالهم والعارف يجزم بانهم يتواطؤ على الكذب انتهى الامر فما بالك كيف رد عليهم بهذا المنهج؟ انه كأنهم توهمو بالصلاة على ابن حبان انه لازم تكون كثرة كبيرة في كل طبقة من الطبقات - [01:15:02](#)

وبالتالي قوله هذا مش موجود في الحديث النبوي كثرة كبيرة في كل طبقة. خاصة في الطبقة الاولى يعني هنا الاشكالية ترى الاكبر في الطبقة الاولى. لانه عادت الاحاديث الطبقة طبقة الصحابة او طبقة التابعين ما بتوصل اكثر من عشرة عشرين الا بحديث حديثين يعني اذا كثرت - [01:15:26](#)

فكل هذا سبعة ثمانية تسعة عشرة. هيك عدد الصحابة يبرووا الحديث. فبالتالي ابن حجر بقول لهم لماذا انتم تتوهموا انه لابد تكون الكثرة جدا لو كان عشرة لو كان تسعة لو كان سبعة ما في مشكلة. لكن اذا انتم عرفتم من هم هؤلاء التسعة؟ من هم هؤلاء العشرة - [01:15:46](#)

هذه هي المعادلات وثقتهم في الدين يحصل لديكم جزم بان هؤلاء تحيل الاعادة تواطؤهم على الكذب. لكن لانكم ليس لديكم خبرة في معرفة احوال التابعين وتابعي التابعين وارتفاعهم في العدالة والضبط والاتقان. العشرة والتسعة والسبعة لا تحصل عندهم - [01:16:07](#)

العادة التي تحيط العادة تواطؤها عن الكذب هذي طريقته في النقاش مع ابن الصلاح. تمام؟ ثم قال ومن احسن ما زال يكمل الرأس. قال ومن احسن ما يقرر به كون المتواتر موجودا - [01:16:27](#)

وجود كثرة ها وجود ايش يا اخوي بالحجر؟ وجود كثرة مش وجود قلة فقط في الاحاديث. ان الكتب المشهورة المتداولة اهل العلم شرقا وغربا. المقطوع عندهم بصحة نسبتها الى مصنفها. يقصد البخاري ومسلم وابو داود - [01:16:40](#)

والتلميذ كتب السنن والاحاديث الصحيحة. يقول هذه الكتب المتداولة بين ايدي اهل العلم شرقا وغربا. والمجزم بصحتها الكل يكذب بانه كتاب البخاري للبخاري. وانه كتاب مسلم لمسلم. لانه الذين نقلوا كتاب البخاري. هل تعرفون عدد الذين رووا كتاب البخاري ابتداء - [01:17:00](#)

كتاب البخاري سمعه تسعون الف سمعه تسعون الف عدد ضخم جدا سمع الكتاب ما احد يستطيع يشكل بنسبة كتاب البخاري للبخاري. ما احد يستطيع يشكك في ذلك. وجميع الكتب الاخرى ذكرت - [01:17:21](#)

عدد الضخم المستفيد. فقال المقطوع بصحة نسبتها الى مصنفها. هذه الكتب المشهورة المتداولة اذا اجتمعت على اخراج وتعددت طرقه تعددا تحيل العهد تباطؤهم على الكذب الى اخر الشروط الاربعة التي ذكرناها للتواتر افاد العلم - [01:17:39](#)

يقيني والشر والمحشور قالوا هذا ايش؟ افاد العلم الضروري. وهذي مشكلتي ابن حجر ما زال عنده مشكلة في المصطلح. افاد العلم الايش؟ اليقين. طب ما هو العلم هو نفسه فانت تضيف الشيء الى نفسه. شو يعني افاد العلم اليقيني؟ ما هو العلم نفسه بيقين. لا اكتبوا تحتها افاد العلم الضروري بصحة - [01:17:59](#)

نسبته اي هذا الحديث الى قائله سواء كان النبي عليه الصلاة والسلام او الصحابي اذا كان موقوف او التابعي اذا كان مقتول مثل ذلك في الكتب المشهورة كثير. يفهمنا ايش بده يحكي؟ بده يحكي باختصار انه الان اكبر دليل يؤكد على وجود - [01:18:21](#)

متواتر بحجم ليس بقليل بحجم كثير انه الكتب المشهورة المسانيد والصحاح والسنن المشهورة المتداولة بين ايدي العلماء. هذه الكتب اذا اتفقت كلها على اخراج حديث وكان كل واحد منهم بخرج هذا الحديث بسنده - [01:18:41](#)

فهذا دليل على انه هذا الخبر متواتر يعني حديث البخاري مثلا خرج في صحيحه باسناده. ويأتي مسلم يخرجه باسناد ثالث ورابع. ويأتي ابو داود ويخرجه. ويأتي الترمذي. ويأتي ابن المال - [01:19:01](#) ويأتي باحمد بن حنبل في مسنده وفلان وفلان. كل هذه الكتب تخرج هذا الحديث. اتفقت على تخريجه وليس بسند واحد لو كانت بسند واحد كان قلنا صح مش متواتر. لكن البخاري بخرجه باسانيده. وابو داود باسانيده والترمذي باسانيده واحمد باسناده -

[01:19:15](#)

كل واحد باسناد مختلف. فاذا اتفقت الكتب على اخراجه وكل واحد باسناد مختلف قال هذا بحد ذاته بوصلنا الى كثرة تحيل العادة تواطؤها على الكذب هل معقول انه البخاري ومسلم وابو داود - [01:19:34](#)

والترمذي والنسائي واحمد وابن ماجه كل هؤلاء يخرجوا هذا الحديث وكل واحد باسناده. ورجال يعني احنا ما بنبحث الرجال ابتداء نبحت في الكثرة انه هذا الحديث وجد في كل هذه الكتب. وبالتأكيد لما تكون عند البخاري ومسلم معروف منهم من رجال البخاري ومسلم. في - [01:19:50](#)

اعلى درجات الثقة وكذلك يعني ابو داود له شروط معينة في انتقاؤه للرجال والنساء له الشروط. فبالتالي وجود اسانيد كثيرة عند اصحاب مصنفات اخراج الحديث الواحد يوصلن الى احالة العادة تواطؤ على الكذب ووجودهم في جميع الطبقات السند ويكون مستندهم الحس انتهى الامر - [01:20:10](#)

الا طريقته في الرد على ان الصلاة. فكانه يعني هو يريد ان يقول ابن الصلاح وابن حبان توهما انه لما نقول كثرة لازم تكون كثرة مستفيضة كبيرة في كل طبقة من الطبقات. فبالحجر يقول ليست بهذه النظرة التي نظرتم اليها - [01:20:30](#) ليست بهذه النظرة التي نظرتم اليها بل يكفي وجود الحديث في او اتفاق الكتب المشهورة على نقد الاحاديث باساليب مختلفة الوصول الى هذه الكثرة التي تحيل العادة تواطؤها على الفكر. تمام - [01:20:47](#)

كم ذهب من الوقت بلغة البقاء للساعة ونص تمام. الان احبتي هكذا مصدر استهتار على الخبر المتواتر. وننتقل الان لاجبار الاحات. قال ابن حجر رحمة الله عليه غدوة الثاني وهو اول اقسام الاحاد - [01:21:04](#)

اه كلمة الثانية هي تقابل ايش؟ كلمة الاول التي ذكرناها قبل قليل. لانه هو هكذا فعل. الخبر باعتبار وصوله الينا اما ان يكون له طرق بلا حصر عدد او طبعا الكلام الان في النخبة او بما اوق الاثنين او بهما او بواحد. واحنا عرفنا انه في النزهة كان التقسيم اوسع. كان التقسيم ايش - [01:21:25](#)

اوسع فهو اولا بين لك القسمة حصل لك القسمة تقسيم الخبر باعتباري وصوله الينا ثم عاد ليذكر اسم كل قسم من هاي الاقسام. ثم عاد ليذكر اسم كل قسم من هاي - [01:21:45](#)

فهو قال في النخبة الخبر باعتبار وصوله الينا اما ان يكون له طرق بلا حصر عدد معين لسا بدي اكمل القسمة بعددين سيعود يذكر اسم كل قسم من هاي الاقسام. اما ان يكون له طرق بلا حصر عدد معين او بما فوق الاثنين او بهما او بواحد - [01:21:58](#)

الاول المتواتر وهو المفيد للعلم اليقين بشروطه. والثاني المشهور وهو المستفيد على رأيه. والثالث والرابع الغريب فهو اولا حصل القسمة ثم بعد ذلك بدأ يذكر اسم كل قسم من هاي الاقسام. هذا المنهج الذي - [01:22:15](#)

ليس لكم. فالان ذكر قال فالاول المتواتر. عرفناه قال والثاني ايش الثاني قالوا لا والثاني وهو اوبش الاحاد لا. اول اقسام الاحاد اللي هو ايش اه اللي هو واجبه ما مشكلته هاي المشكلة. النبي ادم يقل لك الثاني هو الثاني باعتبار متن نخبة الذكر. لكن احنا لما قسمنا -

[01:22:35](#)

انت في نزهة النظر والسعت يا ابن حجر انت لو اقتصرت على ما قصرت في نخبة الفكر كان الثاني هو ما رواه ثلاث فصاعدا ما لم يجمع شروط التواتر. هذا هو الثاني الذي يقصده هنا. وهو المشهور. لكن الطالب - [01:23:00](#)

الي حضرنا المحاضرة السابقة بده يقول طب لسا الشيخ في قول الثاني في عنا مرتبتين كل واحدة منها مشهورة ومشهور وهو ما جمع شروط التواتر الاربعة ظاهرا ولم يحصل العلم لسامعه. اثنين ما جمع شروق ما لم - [01:23:17](#)

ورد بلا حصر عدد معين وفقد شرطاً من شروط التواتر. هذا ايضاً سميته مشهور. والثالث كان هو ما رواه ثلاثة فصاعداً ما لم يجمع شروط التواتر صح؟ وبين راحوا هذول القسمين؟ خلص ابن حجر اسدل الستار على هذين القسمين ليعود الى نخبة - [01:23:34](#) الفكر ليعود الى نخبة الفكر. فالثاني هنا يقصد به ما رواه ثلاث فصاعداً مع فقد شرط من شروط التواتر. نعم اللي هو المشهور الاصطلاحي اللي هو المشهور بالمعنى الاصطلاحي المتداول عند العلماء. فهمنا؟ مهم الطالب يعرف اين نحن - [01:23:54](#) حتى ما تختلط عليه الامور انه ايش الثاني طب يا شيخ انت قسمت هذا التقسيم في المحاضرة السابقة تقسيم بناء على نزهة النظر وهو هنا لما قال والثاني اصلاً هذه كلمة - [01:24:17](#)

في بعض المصنفات عندكم بالخط الغليظ ليدل بعض المحققين انه هذه تبعية الممكن. يعني احنا رجعنا خلص انتهينا من النزهة ونرجع للمسجد. طيب والثاني وهو اول اقسام الاحاد ايش قال؟ ما له طرق محصورة - [01:24:27](#) باكثر من اثنين اللي هي الثلاثة فصاعداً. بس اكتبوا بعدها وفقد شرطاً من شروط التواتر. ما كمل هاي العبارة هون. مع انه ذكرها قبل ثلاث لما حصل اولاً انه ايش قال؟ او حصل بما فوق الاثنين اي بثلاثة فصاعداً ما لم يجمع شروط التواتر. تذكره في محاضرة سابقة قرأناها - [01:24:46](#)

ينبغي ان تذكر هنا حتى يبقى الطالب دائماً مستحضر للتأليف. اذا الثاني ما له طرق محصورة باكثر من اثنين. يعني اللي له طرق من ثلاثة فصاعداً. ما لم يجمع شروط التواتر. هذا القيد مهم. لانه ممكن يكون ثلاث - [01:25:06](#) فصاعداً لكنه استوفى شروط التواتر انه هذولا الثلاثة او الاكثر من ثلاثة تحيد الاعداد تواطؤهم على الكذب وجدوا في جميع الطبقات ومستندهم الحصة المتواتر. اذا ما عاد مشغول. فاذا لا بد من ان نكمل فنقول ما له طرق محصورة - [01:25:26](#) لاكثر من اثنين اي في ثلاثة فصاعداً ولم يجمع شروط التواتر. هذا هو قد وهو المشهور عند حديثين يعني هو المشهور بالمعنى اه المصطلح عليه المعروف المتداول. وهذا الكلام صحيح - [01:25:43](#)

لانه هو ابن حجر ذكر للمشهور كما قلنا معاني كثيرة في النزهة اربعة واليوم راح نكمل الخامس ان شاء الله. لكنه هنا يعني اعترف ابن حجر زي ما نقول انه مشهور بالمعنى المتداول - [01:26:01](#) الذي ستجدونه في الكتب الاخرى هو هذا المعنى. ما له ثراء بثلاث فصاعداً ما لم يجمع شروط التواتر. وانا ذكرت لكم في المحاضرة السابقة انه بعد عقود من ذو كلمة تصاعداً. صح؟ هناك رأي اخر لا ان المشهور الاصطلاحي ما له طرق محصورة بثلاثة. قلنا ايش معنى محصورة بثلاثة - [01:26:16](#)

انه ينبغي ان يوجد فالعدد ثلاثة ولو في طبقة واحدة من طبقات الاسنان. ما بصير كل الطبقات اكثر من ثلاثة لا بد من طبقة ولو واحدة فيها ثلاثة. لكن ابن حجر ليس مع هذا الرأي. لا ابن حجر يرى انه لو كل الطبقات فيها اربعة - [01:26:36](#) كل الطبقات فيها خمسة ما في مشكلة. كل الطبقات فيسبوك هو المشهورة اصطلاحاً. المهم لا يصل الى حد التواتر. ولذلك قلنا انه انت ابتسم بقى كان ينبغي ان يدرج في القسم جيم. في المحاضرة السابقة. اللي هو ما له طرق بلا حصر ولم يجمع شروط التواتر. خلص - [01:26:56](#)

هو نفسه ما له ثلاث مضاعداً ولم يجمع شروط التواتر. يعني فقط مراجعة للأفكار السابقة طيب الان قادم الحجر والثاني وهو اول اقسام الاحاد ما له طرق محصورة لاكثر من اثنين وهو المشهور عند المحدثين. طيب لماذا - [01:27:16](#) سمي مشهوراً لماذا سمي مشهوراً؟ قال سمي بذلك اي سمي مشهور لوضوحه بوضوحه والذي يظهر بوضوحه يعني الاشتغال يعني الان خبر يكون اله في كل طبقة ثلاثة فصاعداً معناته الخبر - [01:27:32](#) واضح يعني وضوح ثبوته وصحته على النبي عليه الصلاة والسلام ممكن تقول. بس هذا الكلام مش صحيح برضه على اطلاقه. لانه ممكن يكون ضعيف. خلص في النهاية احد ممكن يكون ضعيف. فايش تصل لوضوحه؟ يعني كلمة وضوحه ايش؟ هل تصل وضوح صحته؟ شكراً. لا. وضوح اه ممكن تكون شهرته - [01:27:50](#) ممكن يعني الوضوح اللغوي يعني الشهرة ان الحديث معروف خلص والحديث صار له ثلاث اربع خمس طرق او حديث فيه كل طبقة

فيه له ثلاث اربع فالحديث واضح يعني مشهور معروف - [01:28:11](#)

يمكن ذاك فهذه قضية يعني ايش بمناسبة هذه التسمية ثم قال وهو المستفيض على رأي جماعة من ائمة الفقهاء سمي بذلك يعني المشهور له تسمية اخرى. ايش هي؟ تسمى مستفيضا. بس هل متفق على انه المشهور هو نفس المستفيد - [01:28:23](#)
هذا الرأي الاول. هناك رأي انه المشهور والمستفيض اسمان لمسمى واحد. ما رواه ثلاث مصاعد ولم يجمع شروط التواتر. هذا رأي جماعة من ائمة الفقهاء ايضا قال من ائمة ايش - [01:28:44](#)

الفقهاء والذي يظهر انه اقرب لمذهب الحنفية. اه مذهب الحنفية الذين يقسمون الاحاديث ترتيبا متواتر ومستفيض وهذا. لكن اه المهم انه رأي جماعة من الفقهاء طيب لماذا يسمى المشهور مستفيضا؟ اه ننظر الى كلمة مستفيد. في اللغة ايش معنى مستفيض؟
فاضل الى خرج ما فيه. من كثر ما هو ملآن - [01:28:59](#)

اليس كذلك فرض فقد سمي المشهور مستفيضا على رأي جماعة من الفقهاء لانتشاره من فاض الماء في ضفيضة. فهذه المناسبة في ابر مستفيض. لكن في الحقيقة هذه غير متفق عليها - [01:29:25](#)

سنذهب الان للسبورة نعرف الفرق لانه مهم تفرق بين المشهور والمستفيد وتعرف الفرق بينهما. لانه اكثر العلماء على التفريق بين مصطلح المشهور والمستفيد. لذلك عادي من حجر يفرق قال ومنهم من العلماء من غايب من فرق بين المستفيض والمشهور -

[01:29:43](#)

بان المستفيد يكون في ارتدائه وانتهائه سواء والمشهور اعم من ذلك ايش معنى هذا الكلام طبعا انا الان بدي اياك تكتب شغلة. قال بان المستطيل يكون في ابتدائه وانتهائه اكتبوا في ابتدائه بدل - [01:30:03](#)

واو الى الى انتهائه المستفيد يكون في ابتدائه الى انتهائه سواء. ماذا يقصد بكلمة سواء الان الرأي الثاني ايها الاحبة الذي يفرق بين المستفيض والمشهور يقول المستفيد هو الحديث الذي - [01:30:27](#)

من بداية السند الى نهاية السنة في جميع طرقات السنة لا يقل عدد الرواة عن ثلاثة في طبقة من الطبقات نعم لو زاد ما في مشكلة لا يقل عدده وهذا معنى التسوية. التسوية هنا معناها ان لا يقل عدد الرواة في طبقة من الطبقات عن ايش - [01:30:46](#)

عن ثلاثة طب شيخ هو نفسه معادن المشهور اللي ذكرناه قبل قليل طب قل صح هو اذا المعنى المشهور يعني ما رواه ثلاثة فصاعدا ولم يجمع شروط التواتر فمائدة المشهور ان المستفيد يعني هذا رأي اخر. المستفيد يكون في ابتدائه الى انتهائه سواء ما معنى انه يكون من الابتداء - [01:31:09](#)

الانتهاء سواء انه في جميع طبقات السند لا يقل عدد الرواة في كل طبقة عن ثلاث اذا زاد ما في مشكلة. المهم لا كل العدد عن ثلاث طب ايش بده يكون المشهور بناء على هذا الرأي؟ قال والمشهور اعم من ذلك. الان هذا رأيي جماعة - [01:31:33](#)

ايضا من الفقهاء والمحدثين بقولوا المشهور علاقة بالمستفيد هي علاقة العموم والخصوص المطلق فالمشهور يشمل هذه الصورة اللي هو جميع طبقات السند لا يقل فيها عدد الرواة عن ثلاثة صح؟ وهذي اللي احنا اصلا بنقرر قبل قليل. وبشمل المشهور ما كان فيه تفرد في بداية الاسناد - [01:31:53](#)

ثم وقع الاشتهار بعد ذلك هذا ايضا يسمى ايش؟ مشهور. ليس هذا هو المصطلح الخامس اللي قلت لكم انه ابن حجر لا. لكن هذا رأي جماعة ايضا من المحدثين. انه - [01:32:27](#)

اللي بشمل صورة المستفيض اللي ذكرناها قبل قليل اللي هي اصلا اعتمدناها واعتمدها بالحجر. ما رواه ثلاثة فصاعدا ولم يبلغ حتى التواتر انه في جميع الطبقات عندنا ثلاثة فصاعدا ولم يصل حد التواتر. هذا يسمى مشهور ويطلق ايضا مشهور على ايش؟ على -

[01:32:41](#)

الاسناد الذي وقع فيه التفرد في البداية يعني الطبقة الاولى فيها واحد ثم حدثت الشهرة بعد ذلك فهذا يسمى ايضا مشهور. لكن هذا في الحقيقة في المصطلح الحديث لا يسمى مشهور بالمعنى العام. يسمى مشهور نسبي - [01:33:01](#)

مشهور ايش؟ نسبة لانه الشهرة اذا ليست في اوله. الاول اول طبقة من الطبقات فيها واحد او فيها اثنين. ليس فيها شهرة وانما وقع

الشهرة بعد ذلك فبالتالي هذا رأي الجماعة انا بدفع فقط وابن حجر رحمة الله عليه يحاول يعطيك جيب لي الكاميرا هنا اه يحاول يعطيك اخي الكريم انظار - [01:33:21](#)

مختلفة ديال المحدثين في تعيين دلالة المصطلح. حتى تفهم لما تقرأ انه هذا المصطلح ليس متفق على تفسيره على دلالته. فهمنا طيب فعلى هذا الرأي اذا الان احنا بنتكلم عن العلاقة - [01:33:44](#)

بين المشكور و المستفيد صحيح؟ قلنا القول الاول يرى انهما مترادا. انتهت الساعة ونصف. مش مشكلة خلينا نكمل هاي التكرار. حتى تنتهي هنا ان شاء الله في المحاضرة القادمة في العزيز. القول الاول يرى ان المشهور والمستفيد ايش؟ مترادفان - [01:34:05](#) ومعناها ما رواه ثلاث فصاعدا ما لم يبلغ شرط التواتر. لذلك ابن حجر اشقر بالنخبة بعد ان عرف المشهور قال وهو المستفيض على الرأي الثاني ان العلاقة بينهما علاقة عموم - [01:34:29](#)

وخصوص مطلق علاقة عموم وخصوص ايش مطلق فالمشهور اعم من المستفيد يشمل المستفيض ويشمل صورة اخرى. كيف هو اعم؟ المشهور المستفيض على هذا الرأي الثاني المستفيض هو ما رواه ثلاثة صاعد ما لم يبلغ حد التواتر - [01:34:44](#) وهذا معنى قول ابن حجر من بدايته الى نهايته سواء هذا المعنى كما ذكره اصحاب الحواشي والمشهور يشمل صورة اخرى ايضا. ما كان فيه تفرد ابتداء ثم وقعت الشهرة بعد ذلك. يعني في الطبقة الاولى عندنا - [01:35:13](#)

واحد مثلا حديث صحابي واحد فقط. لكن وقعت الشورى بعد الصحابة التابعين بعدهم كل طبقة فيها ثلاثة اربعة خمسة ستة لكن الطبقة الاولى كان فيها تفرد. فهذا ايضا يسمى عنده مشهور على رأي هذه الطائفة - [01:35:29](#)

الان هذا والله ما بدنا نعلمه حقيقة. لأ احنا بدنا نعلم الرأي اللي نختاره ابن حجر في تفسير المشهور. لكن بدنا نعطيك هذا الخبر او عفوا هذا حتى يعني تفهم كلامي ابن حجر اولا وحتى تعرف وجود اختلاف بين العلماء في تحديد المصطلح المشهور - [01:35:46](#) تمام؟ فاذا المشهور اعم من المستفيد فالمستفيد هو المعنى ما لم يملك حد التواتر والمشهور يشمل ان نستفيد بهذا المعنى ويشمل ما فيه تفرد ابتداء في مواقعك بعد ذلك الشهرة - [01:36:05](#)

فقالتم ثم اشفى بعد ذلك تقرأ قالوا منهم من غير بينهما على كيفية ومنهم من من غير على كيفية اخرى الان هنا افهم الذكر قالوا منهم من غير على كيفية اخرى انه لسا هناك تفريقات اخرى يعني هناك اراء اخرى للعلماء - [01:36:19](#) هناك من يفرق بين المشهور والمستفيض بطريقة اخرى. وانا في الحقيقة كنت حاب اذكر هذه الطريقة. لكن بما انه ابن حجر وابهمها انا بدي افهمها خلاص بما انه ابهامها كانه بده يقول ما بدي اكثر عليك. وانا اتبعه قال وانا لم اكفر عليك. خلاص هناك من غادر بطريقة اخرى ان شاء الله في المطولات تدرسونها - [01:36:39](#)

لكن ايش قال بعد ما هذه العبارة؟ قال التفريق ايش يعني وليس بدنا نفهم الضمير وليس هو من مباحث هذا الفهم. ايش هو الذي ليس من مباحث هذا الفهم ايش هو الذي سنبحث هذا الفن؟ اما شكون؟ لا مش المشهور. بالعكس المشهور بمباحث هذا الفن. حديث اعار. احسنت. ليس هو الضمير هو - [01:37:02](#)

المراد ليس بيان للمغايرة بين المشهور والمستفيد من مباحث هذا الفن يعني في الحقيقة يقولون آآ التفريق بين المشهور والمستفيض هذا من شغل او من عمل الفقهاء. هم الذين يحبون التفريق بين - [01:37:28](#)

والمستفيض. اما في علم مصطلح الحديث احنا خلص عندنا مشكور وعزيز وغريب محاولة احداث انه هناك لاء مشهور ومقابل ومستفيد والسعي الى التفريق بينهما عملية لانتاج مصطلح جديد مصطلح المستفيد - [01:37:46](#)

انه مخالف للمشهور ولا ليس مخالف؟ هذا يشتغل به الفقهاء. وليس من عمل المحدثين. هيك بده يقول ابن حجر. انت ممكن توافقه ممكن ما توافقه. ممكن تقول لأ. طب هو في النهاية مصطلح حديثي. ليش ليس من عمل المحدثين - [01:38:03](#)

وافقنا او ما وافقنا هادي وجهة نظره انه الذي يشتغل بهذه هم الفقهاء وليس من عمل المحدثين. المحدثون عندنا خلاص مشهور عزيز وغريب. لكن في الحقيقة في المطورات ستجدون من يقول هناك مستفيض حتى في مصطلح الحديث. فتهوى على الهامش. المهم ابن حجر حاول هنا يعطيك العلاقة بين اه مصطلح - [01:38:18](#)

المشهور والمستفيض على طريقته يقول يعني كأنه اعتمد الرأي الاول كأنه انهما مترادفان وخلص مشي الحال. هناك من يقول علاقة علوم وخصوص واقولها كنت اغير بكيفية اخرى ليس هذا من شأني. تمام - [01:38:38](#)

ثم قال بعد ذلك ثم المشهور يطلب على ما حرر هنا وسيخدم الكلام هذا المشهور الان. ثم المشهور يطلق يطلق على ما حرر هنا اي ما رواه ثلاث فصاعدا ما لم يبلغ حد التواتر - [01:38:53](#)

ووعلى ما اشتهر على السنة هذا هو المصطلح الخامس والاخير وعلى ما اشتهر على السنة اه اذا هناك ما يسمى ايضا مشهور والمراد به الشهرة على اللسان فقط ان الناس تتداول على السننها - [01:39:14](#)

هذا المعنى الاخير اطلاق المشهور على ما اشتهر على السنة الناس ويتداوله الناس في حياتهم هذا مصطلح خامس واخير للمشهور عند ابن حجر. وعلى هذا المصطلح الخامس والاخير اذا قلنا المشهور هو ما يشتهر على السنة الناس هنا بغض - [01:39:34](#) كان متواتر. ولا اه مشهور بالمعنى الاصطلاحي. ولا عزيز ولا غريب ولا ليس له اصل ولا موضوع ولا مكذوب خلص لا ننظر للاسناد.

ننظر لهذا الضابط. هل يشتهر على السنة الناس ولا لا يشتهر؟ اذا كان مشهور على السنة الناس يسمى مشهورا - [01:39:54](#) منشور على اسئلة الناس لا يسمى مشهورا على هذا المعنى. فالنظر اذا في المصطلح الخامس على ايش؟ قضية الشهرة على السنة الناس. لذلك قال ابن حجر قال على المعنى الخامس قال فيشمل على هذا المعنى الاخير ما له اسناد واحد فصاعدا حتى لو وصل الى التواتر بل - [01:40:14](#)

اي بل يشمل ما لا يوجد له اسلام اصلا حتى لو كان حديث ليس له اصل ويشتهر على السنة الناس يسمى مشهورا. فبالتالي هذا والاخير في الحقيقة ليس له علاقة بعيد مصطلح الحديث لا يهم المحدث. انه ممكن الحديث يكون مشهور على السنة الناس توصلنا على الواتس ابات كثير - [01:40:35](#)

من الاحاديث الحمد لله التي ليس لها شيء في كتب السنة ولا في كتب الاحاديث لم يعرفها احد. وتسمى مشهورة في النهاية على هذا المعنى. لانها اشتهرت على الناس. طب نأخذ امثلة عليها ذكرها النقال اللي ذكرها البورقيني او اللقاني في حاشيته. يعني انا هنا احببت اعطيك مثلا امثلة على احاديث اشتهرت على - [01:40:55](#)

اسئلة الناس بغض النظر عن سندها. قال اه مثلا من الامثلة على ذلك حديث ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه. طبعا الامثلة اللي بذكروها ببهرا واشتهروا بزمانهم. لكن بزماننا اكيد الحديث بذكره هذا ما ما يعرفه الا طلبة علم. لهم اطلاع. لكن في زمانهم كان -

[01:41:15](#)

هذا الحديث متداول او قد يكون مشهور عند ارباب صنعة معينة. ممتاز بعض الاحاديث مشهورة على السنة اصحاب صنع معين يقول لك ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه. حديث مشهور على السنة وهو حديث صحيح من الناحية الاسنادية. حديث من اتى الجمعة فليغتسل مشهور على السنة - [01:41:35](#)

وهو صحيح من الناحية الاسنادي. طيب مشهور على السنة وهو حسن من الناحية الاسنادية. طلب العلم فريضة على كل مسلم هذا حديث بطرقه حسن. كما ذكر الامام المزدي رحمة الله عليه. آآ ولكنه مشهور على السنة الناس جميعا. آآ - [01:41:55](#)

مثلا يقول حديث الاذان من الرأس اسناده ضعيف لكنه مشهور على السنة اسناده ضعيف. طيب اه قال ما ليس له اسناد اصلا. اه علماء امتي افضل من انبياء بني اسرائيل - [01:42:15](#)

حديث ليس له اصل وكان مشهور ترى هذا شهرته عند العلماء والله اعلم. اه كذلك مثلا هذا من عندي ليس من كلامه. مثلا حديث اطلب العلم ولو بالصين مشاري كثير بقول لك وعندنا احنا لازم نحكي بحياتنا العملية ايش عنا اشياء بنحكيها؟ النظافة من الايمان. مش هيك نحكي علمونا في المدارس؟ هذا يشتهر على السنة الناس انه حديث - [01:42:28](#)

وليس حديثا فهذه الشهرة لسارية وسخاوي رحمة الله عليه ايش الف كتاب في هذا الباب؟ المقاصد الحسنة فيما اشتهر على السنة. هذا الكتاب سخاوي رحمة الله عليه حكم فيه يعني جمع هذا الكتاب ليحكم على الاحاديث المشهورة المتداولة بين الناس. ليبين هل هي صحيحة او ليست - [01:42:50](#)

بصحيحة. فهذا اذا المصطلح الخامس والاخير. طيب اه يا شيخ طب ايش هي المصطلحات الخمسة بصير تجمع لنا اياها قبل ما نختم الدرس؟ اذا الخامس اذا في مصطلحات سبقت معنا. طيب نذكرها مع بعض. بناء على كل الرحلة اللي مرت معنا. كيف استخدم ابن حجر العسقلاني؟ مصطلح المشهور - [01:43:12](#)

الاطلاق الاول للمشهور ايش كان؟ يلا اطلق المشهور على المتواتر. هذا واحد. اثنين. المتواتر يسمى مشروع. الاطلاق الثالث للمشهور. ما جمع شروط التواتر جمعت شروط التواكد اربعة ولم يستفد منه السابع العلم بعد. سماه مشهورا. ثلاثة ما له طرق بلا عصر عدد - [01:43:32](#)

ولم يجمع شروط التواتر. اه هذا فقط شرط من شروط التواتر. اربعة ما رواه ثلاثة فصاعدا اللي هو الخمسة مش هو اصطلاحي بدنا نتعامل معه اللي هو المشهور الاصطلاحي هذا هو الرابع. مع رواه ثلاثة فصاعدا ولم يجمع شروط التواتر. خامسا اطلق - [01:43:55](#) على ما اشتهر على اللسنة سواء كان له اسناد اسنادين ليس له اسناد مكتوب موضوع المهم انه اشترى على اللسنة هذا هو المشهور احبتي ان شاء الله في المحاضرة القادمة نتحدث عن النوع الثالث والرابع العزيز والغريب ثم نتكلم عن حكم حديث - [01:44:15](#) الاحاد في الجملة. ماذا يفيدنا حديث الاحاد؟ اذا كان الحديث المتواتر يفيدنا علما. واختلفنا هو ضروري ولا نظري. طب الاحاد اقسامه الثلاث المشهور والعجز والغريب. هل نستفيد منه علما او ظنا؟ طب اذا كان العلم ايش نوع العلم الذي نستفيده؟ هذا ان شاء الله في المحاضرة القادمة نبدأ به - [01:44:35](#)

ونختمه وننتقل للفكرة التي تليها صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [01:44:55](#)